مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

استراتيجية تنموية مقترحة لتعزيز الرعاية الإجتماعية الشاملة للطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الاسلامية

A proposed development strategy to achieve comprehensive care for the gifted in the Islamic mission cities.

د/ عبد الفتاح فرج محمد مسعد

مدرس بقسم تنمية المجتمع بكلية الخدمة الإجتماعية بنين بالقاهرة

جامعة الازهر تخصص (تنمية مجتمع)

DOI:10.21608/fjssj.2025.384110.1313 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_432986.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٥/١م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٥/٢٦م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/٧/١م
توثيق البحث: مسعد، عبدالفتاح فرج محمد. (٢٠٢٥). استراتيجية تنموية مقترحة لتعزيز الرعاية الإجتماعية الشاملة للطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الاسلامية، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٢،ج.(٢),ص-ص:٦٩-١٢٢.

٢٠٢٥م

المجلد: الثاني والعشرون. **العدد**: الثاني. يوليو ٢٠٢٥م.

استراتيجية تنموية مقترحة لتعزيز الرعاية الإجتماعية الشاملة للطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الاسلامية

المستخلص:

يعد الإهتمام بالطلاب الوافدين ورعايتهم من الأمور والأدوار الرئيسية التي تُوليها مؤسسة الأزهر الشريف إهتماماً كبيراً وذلك على إعتبار أن الطلاب الوافدين الذين يدرسون في مؤسسات الأزهر الشريف المختلفة سيصبحون سفراء للإسلام في بلادهم، كما أنهم سيصبحون أحد أدوات القوة الناعمة للدولة المصرية، ونظراً للتنوع الحضاري والثقافي للطلاب الوافدين الذين يفدون إلى الدولة المصرية وإلى مؤسسة الأزهر الشريف بغرض الدراسة والتعلم حيث أن عدد الجنسيات للطلاب الوافدين بمؤسسات الأزهر الشريف المتنوعة بلغ أكثر من ١٠٠ جنسية عربية وأفريقية وأوربية وأسيوية وهذا يؤكد على ضرورة وأولوية الإهتمام بالطلاب الوافدين بالأزهر الشريف، ويعتبر الطلاب الوافدين الموهوبين بالأزهر الشريف وتحديداً المقيمين بمدن البعوث الإسلامية من الطلاب الذين يحتاجون برامج رعاية إجتماعية مميزة وخاصة وتختلف عن بقية برامج الرعاية الإجتماعية التي تقدم لعموم الطلاب الوافدين المقيمين بمدن البعوث الإسلامية حيث أن هذه الفئة من الطلاب تختلف في إحتياجاتها ومتطلبات إشباعها عن بقية إحتياجات ومتطلبات الطلاب الوافدين المتواجدين بمدن البعوث الإسلامية، لذلك أتت الدراسة الحالية لتقدم استراتيجية تنموية مقترحة لتعزيز برامج الرعاية الإجتماعية الشاملة للطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الاسلامية، وتنتمي الدراسة الحالية للدراسات الوصفية واستخدمت منهج دراسة الحالة بأسلوب المسح الإجتماعي الشامل حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية على جميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بقطاع مدن البعوث الإسلامية بالأزهر الشريف، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتي من أهمها أن هناك مجموعة من المعوقات التي تعيق تقديم برامج رعاية إجتماعية مناسبة للطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية بالأزهر الشريف والتي منها، ضعف الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية قدرات الموهوبين بالمدن وضعف التواصل بين المدن وبين المعاهد والكليات التي يدرس بها الطلاب الوافدين الموهوبين للتعاون في رعاية الطلاب الموهوبين وأيضاً عدم كفاية أعداد الأخصائيين (اجتماعي – نفسي – رياضي) لرعاية الموهوبين وضعف الخبرة لدي بعض الاخصائيين في كيفية التعامل مع الطلاب الوافدين الموهوبين وعدم توافر الحوافز المعنوية المناسبة للطلاب الموهوبين، كما قدمت الدراسة مجموعة من الإحتياجات المهمة

للطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية بالأزهر الشريف والتي منها، إستثمار وقت الموهوبين وتوجيهه بالشكل الصحيح وتحسين مستوى معرفة ووعي المعلمين والاخصائيين (الإجتماعيين والنفسيين) بحاجات وخصائص وطرق التعامل مع الطلاب الوافدين الموهوبين وأيضاً تنمية قيم الإنتماء والولاء لدي الطلاب الوافدين الموهوبين نحو مؤسسة الازهر ووطنهم الثاني مصر وتشجيع الطلاب الموهوبين بالجوائز والاشتراك في المعارض والمسابقات المتنوعة والحاجة إلى برامج تعليمية وتربوية تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، الطلاب الوافدين، الطلاب الوافدين الموهوبين، الرعاية الإجتماعية، مدن البعوث الإسلامية.

A proposed development strategy to achieve comprehensive care for the gifted in the Islamic mission cities.

Abstract:

Caring for and nurturing international students is a major priority for Al-Azhar Al-Sharif.This is because international students studying at Al-Azhar's various institutions will later become ambassadors of Islam in their countries, and they will also become a tool of the Egyptian state's soft power in their home countries.Given the cultural and civilizational diversity of international students who come to Egypt and Al-Azhar Al-Sharif for the purpose of study and learning, the number of international students at Al-Azhar's various institutions has reached more than 100 nationalities, including Arab, African, European, and Asian nationalities.This underscores the importance of caring for international students at Al-Azhar Al-Sharif.Talented international students at Al-Azhar Al-Sharif, in particular, are particularly important.Students residing in the cities of Islamic missions are students who need distinct social care programs that are different from the rest of the social care programs that are provided to all foreign students residing in the cities of Islamic missions, as this category of students differs in its needs and requirements for satisfaction from the rest of the foreign students residing in the cities of Islamic missions.Therefore, the current study came to present a proposed development strategy to enhance comprehensive social care programs for gifted foreign students in the cities of Islamic missions.The current study belongs to descriptive studies and used the case study method using the comprehensive social survey method, as the field study was

applied to all social specialists working in the sector of the cities of Islamic missions at Al-Azhar Al-Sharif.The study reached a number of results, the most important of which is that there are a group of obstacles that hinder the provision of care programs for gifted foreign students in the cities of Islamic missions at Al-Azhar Al-Sharif, including the weakness of the capabilities and equipment necessary to develop the capabilities of the gifted in the cities, the weakness of communication between the cities and the institutes and colleges of gifted students to cooperate in caring for gifted students, the insufficient number of specialists (social - psychological - sports) to care for the gifted, and the weakness of Some specialists have experience in dealing with gifted students and the lack of appropriate moral incentives for them.The study also presented a set of needs for gifted international students in Al-Azhar's Islamic Mission Cities, including: investing and directing the time of gifted students properly; improving the level of knowledge and awareness of teachers and specialists regarding the needs, characteristics, and methods of dealing with gifted students; developing the values of belonging and loyalty among gifted students toward Al-Azhar and Egypt; encouraging gifted students with prizes and participation in various exhibitions and competitions; and the need for educational and pedagogical programs that are commensurate with their aptitudes and abilities.

Keywords: Strategy, International Students, Gifted International Students, Social Care, Islamic Mission Cities.

أولاً مدخل لمشكلة الدراسة:-

الطلاب الوافدون بالأزهر الشريف يمثلون القوة الناعمة لبلدنا الحبيب مصر ويحملون على أعناقهم مسئولية نشر تعاليم الاسلام الحنيف الصحيح الى شتى بقاع الأرض حيث أن عدد جنسيات الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف علي مستوى التعليم قبل الجامعي والجامعي أكثر من 100 جنسية موزعةً على قارات العالم أجمع، وتقيم فئة من هؤلاء الطلاب الوافدون الذين وفدوا إلى مصر للدراسة باللأزهر الشريف في مدن البعوث الاسلامية سواء مدينة البنين أو البنات وذلك حسب توافر بعض الشروط والاجراءات في هؤلاء الطلاب الذين يُسمح لهم بالاقامة بمدن البعوث الاسلامية، وتقدم مدن البعوث الاسلامية العديد من الخدمات والبرامج المتنوعة إلى حوالي ٤٠٠٠ طالب وطالبة من جنسيات مختلفة.

ويعد الاهتمام بالبرامج الرعائية التي تقدم للطلاب الوافدون بمدن البعوث الاسلامية أمر غاية في الأهمية لذلك تحرص دائماً قيادات مؤسسة الأزهر الشريف جامع وجامعة وعلى رأسها فضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر تقديم كافة سبل الدعم المادي والمعنوي لمدن البعوث الاسلامية وانتقاء أفضل العناصر البشرية للعمل بها والعمل دائما على رفع المستوى المهني والمهاري للعاملين بها من خلال اختيار الكفاءات القيادية للعمل بها وتقديم العديد من الدورات التدريبية المتنوعة لفرق العمل التي تعمل بمدن البعوث الاسلامية وذلك على فترات متقاربة لرفع مستوى الأداء المهني والمهاري للعاملين بها مما ينعكس على مستوى الأداء المهني في التعامل مع الطلاب الوافدين المقيمين بمدن البعوث الاسلامية.

وتعد فئة الطلاب الوافدين الموهوبين المقيمين بمدن البعوث الإسلامية من الفئات التي تحتاج إلى برامج رعاية اجتماعية خاصة ومتميزة حيث أنهم يجمعون بين خاصيتين متميزتين وهما أنهم طلاب وافدون وأيضاً موهوبون سواء كانت مواهبهم مواهب علمية أو فنية أو ثقافية أو اجتماعية أو رياضية أو غير ذلك، ومن ذلك جاءت فكرة هذا البحث للوقوف على واقع برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لرعاية الطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الاسلامية للتعرف على نقاط القون والضعف بها والعمل على وضع خطة استراتيجية لتحسين وتعزيز تلك البرامج المقدمة للطلاب الموهوبين بمدن البعوث الاسلامية بالأزهر الشريف.

ثانياً الدراسات السابقة:-

١- **دراسة هارت روي Hart, Roy H، (١٩٧٤)، بعنوان مشاكل الطلاب الدوليين المسجلين في كليات المجتمع العامة في تكساس كما يراها الطلاب الدوليون ومستشارو الطلاب الدوليين:** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الطلاب الوافدين في جامعة ولاية تكساس"، حيث تم مقارنة استجابات (٢٢٠) طالب وافد، و (٣٠) مستشار أكاديمي، وكان من أهم نتائج الدراسة إتفاق مستشارين الطلاب الوافدين والطلاب أن أهم المشاكل التي يتعرض لها الطلاب الوافدين تتمثل في مجالات صعوبة اللغة الإنجليزية، وقلة المساعدات المالية من حيث القبول والاختيار، وتقديم المشورة الأكاديمية والسجلات.

٢- **دراسة دينيس دولان Dolan، (١٩٩٧)، بعنوان التكيف الثقافي للحياة الأكاديمية لطلاب الجامعات الأمريكية الدوليين:** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على عملية التكيف الثقافي لدى الطلاب الأجانب بالجامعات الأمريكية، حيث أشارت إلى أن هؤلاء

الطلاب يواجهون صعوبات في عملية التكيف في مجالات "الثقافة واللغة والنظام الأكاديمي للجامعة التي يدرس بها وللتغلب على تلك الصعوبات أشارت الدراسة لضرورة تنمية التكوين اللغوي للطالب في بلده قبل السفر، وتقديم مقرر دراسي عن التكيف قبل بدء الدراسة، وتشجيع الطلاب على التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب المحليين خارج حجرات الدراسة، والاهتمام بإعدادهم للتعامل مع الخبرات الأكاديمية.

٣- **دراسة كون باترسيا coon patricia، ٢٠١٣، بعنوان دراسة على مهارات القيادة لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة المتوسطة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعلم من خلال الخدمة على مهارات القيادة لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين في المدرسة المتوسطة، وأظهرت النتائج أن معظم الطلاب في الدراسة شعروا أن مشروع التعلم من خلال الخدمة الذي استمر لمدة عام قد أثر بشكل إيجابي على مهاراتهم القيادية وكشفت البيانات عن بعض الإختلافات في الصف والعمر والجنس في المسح اللاحق بعد أن أمضوا وقتًا في مشاركة الأفكار وتنفيذ أهدافهم لمشروع التعلم من خلال الخدمة الخاص بهم وكانت المساهمة التي قدمتها هذه الدراسة للأدبيات الموجودة في تعليم الموهوبين هي اعتبار التعلم من خلال الخدمة جزءًا من برمجة الموهوبين على مستوى المدرسة المتوسطة.

٤- **دراسة بيكيرديتي beckerdite، 2017 بعنوان تعليم الموهوبين في الثروة المشتركة لولاية فرجينيا دراسة استكشافية نوعية لكيفية قيام مؤسسات تعليم الموهوبين بتكوين وتنفيذ سياسة تعليم الموهوبين:** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير القيادة وتطوير السياسات على تعليم الموهوبين في ولاية فرجينيا، وكيفية إستيعاب قادة برامج تعليم الموهوبين لسياسات تعليم الموهوبين لتعزيز التغيير الفعال وقد ساهمت اعتبارات السياسة المحلية، والتمويل، والتواصل، ومساهمات الجهات المعنية في تشكيل عملية فهم منسقي المناطق التعليمية لتعليم الموهوبين، أشارت نتائج الدراسة إلى أن منسقي تعليم الموهوبين في المناطق التعليمية استخدموا الموارد التقنية والاجتماعية لشبكتهم المهنية كجزء من عملية تحليل المضمون عند تفسير سياسة التعليم وقد أشاد جميع المشاركين بدور الجهات المعنية لعب التمويل دورًا في عملية تحليل المضمون، بينما تباين دور السياسات المحلية والولائية بين المشاركين.

٥- **دراسة فيلان phelan ، 2018, بعنوان الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية للتعلم لدى الموهوبين:** هدفت الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس حول كيفية استفادة الطلاب من تطبيق العناصر الأساسية في منهج الطلاب الموهوبين والمتفوقين اجتماعيًا وعاطفيًا وقد استرشدت الدراسة بمنهج كورسو في تعزيز وتطوير السلوك الاجتماعي والعاطفي الإيجابي، كشفت النتائج عن العناصر الرئيسية التي يجب أن تكون موجودة لمنهج اجتماعي وعاطفي ناجح للطلاب الموهوبون (أ) وقت مخصص في جدول المدرسة للمنهج العاطفي، (ب) إنشاء شراكات للمنهج الاجتماعي والعاطفي، (ج) توافر أخصائيون مدربون تدريبًا جيدًا، بما في ذلك فهم خصائص الطلاب الموهوبون تضمنت هذه الدراسة إنشاء مشروع تطوير مهني لدعم دمج المناهج الاجتماعية والعاطفية لبرامج تعليم الطلاب الموهوبون.

٦- **دراسة أبو الفتوح، ٢٠١٨م:** هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات إحتياجات منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين بمنظمات المجتمع المدني وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير أخصائيين إجتماعيين بمنظمات المجتمع المدني متخصصين في مجال الموهبة لتنمية الثقة بالنفس لدي الموهوبين وتعزيز تقديرهم لذاتهم وتدريبهم على مواجهة التحديات الشخصية التي يواجهونها ومساعدتهم على التكيف مع الآخرين.

٧- **دراسة الناصر، ٢٠١٩م:** هدفت الدراسة إلى هدف رئيس وهو معرفة تأثير ظاهرة الاغتراب لدى الوافدون في المستوى الاجتماعي والثقافي ويندرج تحته أهداف فرعية وهي التعرف على مدى انتشار الاغتراب ومظاهره لدى الطلاب الوافدون ومعرفة حجم الاغتراب كمشكلة يعاني منها الطلاب الوافدون والكشف عن المسببات التي ساهمت في وجود ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة الوافدون وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب الوافد، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية أن من أسباب انعزال الطالب وضعف التواصل بينه وبين زملائه السعوديون هو مخاطبتهم باللهجة السعودية، يوجد تقبل لدى الطالب السعودي للطالب الوافد ولكن بشكل قليل و يرجع السبب في ذلك إلى اختلاف العادات والبيئات، وكذلك بعض التصرفات من الطلاب الوافدون.اختيار الطالب للجامعة طريق الأقران ولم يكن عن قناعه.

٨- **دراسة حنفي، ٢٠٢٠:** استهدفت الدراسة توضيح دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الطلاب الموهوبين، وتفعيل الشراكة المجتمعية لرعايتهم، وتوصلت

الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن يقوم الأخصائي الإجتماعي بالبحث والإتصال بمصادر التمويل كمشاركة مجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي، كذلك الإتصال ببعض المصانع والمؤسسات والشركات للعمل علي تمويل الأنشطة الخاصة بالطلاب الموهوبين، أيضاً تنظيم لقاءات مع قيادات المجتمع لمناقشة القضايا المعاصرة الخاصة بالطلبة الموهوبين والعمل علي حلها، الإستفادة من جميع وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة للعمل مع كل الجهات المعنية لرعاية الموهوبين بالمجتمع.

٩- **دراسة البدري، ٢٠٢١م:** إستهدفت الدراسة إختبار فاعلية نموذج ثقافة الأقران الايجابية في خدمة الجماعة في التخفيف من حدة مشكلة قلة وعى الطلاب الوافدين بجامعة الفيوم بالثقافة المصرية وتوصلت إلى تحقق صحة فروض الدراسة وذلك كالاتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج ثقافة الأقران الايجابية في خدمة الجماعة والتخفيف من مشكلة قلة وعى الطلاب الوافدين بالثقافة المصرية.

١٠- **دراسة عصام الدين، ٢٠٢١م:** هدفت الدراسة إلى تحديد دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الاجتماعي لدي الطلاب الوافدين وكذلك دورها في تعزيز التوافق الثقافيوالتوافق الدراسي لدي الطلاب الوافدين وكذلك تحديد معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لدي الطلاب الوافدين ووضع مقترحات لتفعيل دور الأنشطة الجماعية لتعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة الجماعية تسهم في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين في الأبعاد التالية (التوافق الاجتماعي، التوافق الثقافي، التوافق الدراسي).

١١- **دراسة عبد الله، ٢٠٢٢م:** استهدفت الدراسة الكشف عن بعض نماذج القيم الاجتماعية التي ينميها الأزهر لدى الطلاب الوافدين بمعاهد البعوث الإسلامية، وانتهى البحث إلى مجموعة من النتائج منها أن الأزهر الشريف ينمي العديد من القيم الاجتماعية لدى الطلاب الوافدين لمعاهد البعوث الإسلامية ومنها قيم احترام الإنسان وصون كرامته والتعايش السلمي والتسامح المجتمعي وقبول الآخر والتآخي والتعاون أما توصيات ومقترحات البحث فهي الاهتمام بالطلاب الوافدين وتطوير التعليم بصفة عامة وتعليم الطلاب الوافدين بصفة خاصة والإهتمام بالمعلم مهنياً وماليا وعدم اغفال حقه في أن يعيش حياة كريمة مما ينعكس ذلك على العملية التعليمية وكذلك يجب رفع كفاءة المبنى الدراسي والسكني للطلاب الوافدين وزيادة الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية.والتوسع

في الرعاية الصحية والاجتماعية لهؤلاء الطلاب لأنهم عنوان الأزهر وسفراءه في بلادهم ومجتمعاتهم.

١٢- **دراسة سعود غسان أحمد وآخرون، ٢٠٢٤م:** استهدفت الدراسة اكتشاف واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في عامي ١٩٧١م و ٢٠٢١م، ومقارنة أهم أوجه التشابه والاختلافات في واقع الطلاب الدوليين في السعودية خلال نصف قرن من الزمن، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أبرزها تضاعف عند الطلاب الدوليين عدة مرات خلال الخمسين سنة الماضية، فقد كان مجموع عدد الطلاب الدوليين ١٤٠٤ طلاب دوليين في عام ١٩٧١م، بينما كان مجموع عدد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي عام ٢٠٢١م حوالي ٦٥ ألف طالب دولي.كما وجدت الدراسة أن معظم الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي السعودية منذ بداية الاتجاه نحو التعليم العالي وحتى الوقت الحالي هم من طلاب المنح الداخلية والخارجية والتي تمولها الدولة من خلال الجامعات الحكومية.

١٣- **دراسة أبو الحسن، ٢٠٢٤م:** استهدفت الدراسة تحديد معوقات تقديم خدمات الرعاية الإجتماعية لطلاب الوافدين من خلال التعرف على المعوقات التي ترجع إلى نسق محدث التغيير وهو الأخصائي الإجتماعي والمعوقات التي ترجع إلى العميل والمعوقات التي ترجع إلى نسق المؤسسة وهي مشيخة الأزهر والمعوقات التي ترجع إلى نسق المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى وضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية للتعامل مع معوقات تقديم خدمات الرعاية الإجتماعية للطلاب الوافدين.

ثالثاً مشكلة الدراسة:-

الطلاب الوافدون بالأزهر الشريف يمثلون القوة الناعمة لبلدنا الحبيب مصر ويحملون على عاتقهم وفي أعناقهم مسئولية نشر تعاليم الاسلام الحنيف الصحيح إلى شتى بقاع الأرض حيث أن عدد جنسيات الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف علي مستوى التعليم قبل الجامعي والجامعي أكثر من ١٠٠ جنسية موزعةً على قارات العالم أجمع، وتقيم فئة من هؤلاء الطلاب الوافدون الذين وفدوا إلى مصر للدراسة باللأزهر الشريف في مدن البعوث الاسلامية سواء مدن البنين أو البنات وذلك حسب توافر بعض الشروط والمعايير في هؤلاء الطلاب الذين

يُسمح لهم بالاقامة بمدن البعوث الاسلامية، وتقدم مدن البعوث الاسلامية العديد من الخدمات والبرامج المتنوعة الى حوالي ٤٠٠٠ طالب وطالبة من جنسيات مختلفة.

ويعد الاهتمام بالبرامج الرعائية التي تقدم للطلاب الوافدون بمدن البعوث الاسلامية أمر غاية في الأهمية لذلك تحرص دائماً قيادات مؤسسة الازهر الشريف جامع وجامعة وعلى رأسها فضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر ا.د أحمد الطيب حفظه الله وفضيلة وكيل الأزهر ا.د محمد الضويني حفظه الله تقديم كافة سبل الدعم المادي والمعنوي لمدن البعوث الاسلامية وانتقاء أفضل العناصر البشرية للعمل بها والعمل دائما على رفع المستوى المهني والمهاري للعاملين بها من خلال اختيار الكفاءات القيادية للعمل بها وتقديم العديد من الدورات التدريبية المتنوعة لفرق العمل التي تعمل بمدن البعوث الاسلامية وذلك على فترات متقاربة لرفع مستوى الأداء المهني والمهاري للعاملين بها مما ينعكس على مستوى الاداء المهني في التعامل مع الطلاب الوافدين المقيمين بمدن البعوث الاسلامية.

وتعد فئة الطلاب الوافدين الموهوبين من الفئات التي تحتاج برامج رعاية اجتماعية خاصة ومتميزة حيث أنهم يجمعون بين خاصيتين متميزتين وهما أنهم طلاب وافدون وأيضاً موهوبون سواء كانت مواهبهم علمية أو فنية أو ثقافية أو اجتماعية أو غير ذلك ومن ذلك جاءت فكرة هذا البحث للوقوف على واقع برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لرعاية الطلاب الموهوبين بمدن البعوث الاسلامية للتعرف على نقاط القون والضعف بها والعمل على وضع خطة استراتيجية لتحسين وتفعيل تلك البرامج المقدمة للطلاب الموهوبين بمدن البعوث الاسلامية بالازهر الشريف.

رابعاً تساؤلات الدراسة:-

التساؤل الرئيس: كيف يمكن صياغة استراتيجية تنموية مقترحة لتعزيز الرعاية الشاملة للطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية وهي:

١- كيف يمكن اكتشاف الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية ؟

٢- ما هي البرامج المقدمة لرعاية الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية ؟

٣- ما هي أدوار الاخصائيين الاجتماعيين مع الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية؟

٤- ما هي أدوار الاخصائيين الاجتماعيين مع منظمات المجتمع المدني لرعاية الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية ؟

٥- ما هي معوقات رعاية الطلاب الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية من وجة نظر الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بها ؟

٦- ماهي احتياجات الطلاب الموهويون بمدن البعوث الاسلامية من وجة نظر الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بها ؟

خامساً أهداف ادراسة:-

الهدف الرئيس هو: صياغة استراتيجية تنموية مقترحة لتعزيز الرعاية الشاملة للطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية ؟

ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي:

١- التعرف على أساليب اكتشاف الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية ؟

٢- التعرف على واقع برامج رعاية الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية ؟

٣- التعرف على أدوار الاخصائيين الاجتماعيين بمدن البعوث الاسلامية مع الطلاب الوافدون الموهوبون؟

٤- التعرف على أدوار الاخصائيين الاجتماعيين بمدن البعوث الاسلامية مع منظمات المجتمع المدني لرعاية الطلاب الوافدون الموهوبون؟

٥- التعرف على معوقات رعاية الطلاب الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية من وجة نظر الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بها ؟

٦- التعرف على احتياجات الطلاب الموهويون بمدن البعوث الاسلامية من وجة نظر الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بها ؟

سادساً أهمية الدراسة:-

١- يعانى الطلاب الموهوبون الوافدون من مشكلات معرفية وانفعالية وسلوكية تتطلب وجود جهود مهنية متخصصة وأسلوب علمي مدروس لمواجهتها بشكل تكاملي وفعال.

٢- تفتقر كثير من جهود الرعاية للموهوبين الوافدين من المجتمع الطلابي إلى وجود إستراتيجية واضحة ومحددة للرعاية الشاملة المتخصصة والمكثفة لهذه الفئة داخل المؤسسات التعليمية في مراحلها المختلفة وخارجها.

٣- يعد العناية بالطلاب الوافدين الموهوبين عناية بثروة بشرية مهدرة يمكن أن تكون ذات أثر فعال في قيادة وإدارة العمليات التنموية للمجتمع المحلي والمجتمع الأصلي لهم فيما بعد، حيث تواكب الدراسة الحالية الاتجاهات الدولية والعالمية المعاصرة، والتي تهتم بالطلاب الوافدين الموهوبين ورعايتهم.

٤- توجيه أنظار المعنيين بتبني قضية رعاية الوافدين الموهوبين واحتوائهم حتى يكون المجتمع جاذبا لهم وليس طاردا لهم ومن ثم تتحقق الفائدة المرجوة منهم.

٥- توجيه القائمين على مهنة الخدمة الاجتماعية بضرورة إعداد الإخصائي الاجتماعي وتهيئته للتعامل مع الطلاب الموهوبين المصريين والوافدين أيضاً، وإمدادهم برؤية تكاملية تحقق الرعاية الشاملة لهم.

٦- الحاجة الماسة لتقديم خدمات ذات جودة عالية للطلاب الوافدين الموهوبين بما يلبي حاجاتهم ورغباتهم ومتطلباتهم الملحة.

٧- إن رعاية الطلاب الوافدين الموهوبين وتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية المناسبة لهم من صلب اهتمامات مهنة الخدمة الاجتماعية وبالتالي فهي تهتم بدراسة المعوقات التي تعوق تقديم هذه الخدمات والعمل على مواجهتها.

٨- ندرة الدراسات في حدود علم الباحث التي تناولت تحديد معوقات تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف.

٩- تنبثق أهمية الدراسة الحالية من الفئة التي تتعامل معها الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف، حيث يمثلون إحدى القوى الناعمة لمصر منبر الوسطية للدين الإسلامي، فهم سفراء لمصر في كافة ربوع العالم إذ يمثلون نموذج مصغر للأمم المتحدة على أرض مصر الكنانة.

١٠- تساعد الدراسة في تقويم مُمارسة الأخصائيين الإجتماعيين لبرامج الرعاية الإجتماعية مع الطلاب الوافدين بوجه عام والطلاب الوافدين الموهوبين بوجه خاص والتعرف على أدوارهم المهنية، وتوضح جوانب القوه والضف في العمل الذي يؤدونه في إدارات رعاية الطلاب.

سابعاً الموجهات النظرية:-

- **نظرية الأنساق:**

نظرية الأنساق هي إطار منهجي يساعد الأخصائيين الاجتماعيين في دراسة وتفسير الظواهر الاجتماعية المعقدة وأنماط السلوك السوية وغير السوية، والمشكلات الاجتماعية والنفسية المتعددة، وهي توفر إطار علمي ونظرى للأخصائي الاجتماعي يساعده في جمع المعلومات المتنوعة من العديد من الأنساق المحيطة بالعملاء، حتى يتوفر لهم الفهم الشامل للسلوك.(سليمان وأخرون، ٢٠٠٥، ص.٨٣)

وتنظر نظرية الأنساق للعالم على أساس أنه مترابط وترابطي، فكل كيان قائم بذاته ينظر إليه من ناحية علاقاته بالكيانات الأخرى، والتي تؤثر وتتأثر به، ولا ينظر إليه من ناحية الخصائص المكونة له، كما تفترض النظرية العامة للأنساق بأن الكل أكبر من مجموع الأجزاء المكونة له، وأن الارتباط القائم بين الأجزاء المكونة لأي نسق يؤدي إلى وجود خصائص جديدة في هذا النسق (حبيب،٢٠٠٥، ص-ص: ٦٥-٦٦).

وتفترض نظرية الأنساق أن جميع الكائنات الحية عبارة عن أنساق تتكون من أنساق فرعية، ولكنها في نفس الوقت عبارة عن أجزاء تفرعت من أنساق أكبر.(سليمان وأخرون، ٢٠٠٥، ص.٤٦) والنسق مجموعة من المكونات المترابطة، والتغير في أحد هذه المكونات يتبعه تغيراً في المكونات الأخرى، وكل نسق يتكون من عدة أنساق فرعية، وإذا فشل نسق فرعي في أداء وظائفه، يؤدي ذلك إلى عدمال توازن والإستقرار في النسق ككل، (Turner, 2006, p.383) ويتكون النسق من عدة عناصر ذات تأثير متبادل فيما بينها، وأي تغيير في خصائص أحد هذه العناصر يؤدي إلى تغيير في خصائص النسق. (Dekkers, Rob, 2017, p.24)

ثامناً مفاهيم الدراسة:-

١- مفهوم الاستراتيجية:

الإستراتيجية: كلمة مشتقة من لفظ يوناني يعنى (فن الشامل أو العمومية) وتعنى فن وعلم وإدارة وضع الخطط(عمر،٢٠٠٨، ص.٩٠)، **ويرى البعض الإستراتيجية:** بأنها هي الخطة بعيدة المدى التي تنفذ بعد أعوام طويلة متى توفرت الظروف المناسبة لتنفيذها.(حنيفي،١٩٩٥،ص.١٧)

ويقصد بالإستراتيجية الأسلوب الرئيسي أو الإطار العام الذي يتبع ويتم من خلاله التخطيط لإحداث تغييرات اجتماعية مقصودة،وهناك معايير ثلاثة يمكن أن تحدد مفهوم الإستراتيجية: (السيد، ١٩٩٩٠، ص.١٠)

١- تحديد الأهداف بعيدة المدى المتعلقة بعملية التنمية، مع ملاحظة الأبعاد الزمانية والمكانية لهذه الأهداف.

٢- تحديد الوسائل التي تحقق الأهداف الموضوعة.

٣- تحديد الأدوات التي تساعد على إتباع الوسائل وتحقيق الأهداف

ويرى البعض بأن الإستراتيجية تتميز بخصائص معينة كما يأتي:

- الإستراتيجية وسيلة لتحقيق غاية معينة هي رسالة المؤسسة في المجتمع.
- تستخدم في قياس أداء المستويات الإدارية داخل المؤسسة.
-تؤدي إلى ملاءمة أهداف المؤسسة و أغراضها، أي غاياتها التي تسعى إلى تحقيقها.
- الإستراتيجية هي وسيلة لتحقيق أهداف المؤسسة.
- الإستراتيجية هي ديناميكية متغيرة حسب تغير العوامل المؤثرة عليها، ولذا يجب دراستها ودراسة مدى ملاءمتها لبيئتها الداخلية و الخارجية.
- ذات تأثير طويل الأجل.

وقد عرفها "واغنالز" في القاموس الانجليزي بأنها " فن استخدام الوسائل لتحقيق الأغراض" وتشمل أربعة نواحي: (الصافي، ٢٠٠٠، ص.٥٥)

١- اختيار الأهداف وتحديدها.

٢- اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف والوصول إليها.

٣- وضع الخطوط التنفيذية.

٤- تنسيق النواحي المتصلة.

وتتضمن الإستراتيجية نظاما متسلسلا من الأهداف الأساسية والخطط التي تتعلق بتوزيع وتخصيص الموارد بالمؤسسة أو المنظمة لتحقيق أهدافها، والإستراتيجية الناجحة هي التي توجد في المساحة المتقاطعة ما بين موارد المنظمة والأهداف والفرص المناسبة.(أبو المعاطي، ٢٠١٠،ص.٢٥٩)

ويتحدد المفهوم الاجرائى للإستراتيجية في:

ما يتم طرحه من رؤى جديدة تهدف إلى تحقيق الرعاية بمفهومها الشمولي للفائقين والموهوبين معتمده في ذلك على تحليل أدوار المحيطين بالطفل سواء بالمجتمع المدرسي أو خارجه ومحددات دور كل نسق منهم، وتعريفه بالأدوار الأخرى.

٢- مفهوم الرعاية الإجتماعية:

يعرفها البعض بأنها " ذلك النسق المنظم من الخدمات الاجتماعية والمنظمات المصممة بهدف تزويد الأفراد والجماعات بالمساعدات التي تهدف إلى تحقيق مستويات مناسبة للصحة والمعيشة ولدعم العلاقات الاجتماعية والصحية بينهم بما يمكنهم من تنمية قدراتهم الكاملة وتطوير مستوى حياتهم بانسجام متناسق مع حاجاتهم ومجتمعاتهم (فهمي، ٢٠٠٠،ص.١١٤)، وقد تعبر أحياناً– أخرى – عن مسئولية الدولة في تنظيم وتمويل نطاقاً معيناً من الخدمات الاجتماعية لتشمل: التعليم والصحة والضمان الاجتماعي والإسكان،وغيرها الخدمات العامة (Sarah, 1995, p.15)

ولقد عرفتها دائرة معارف الخدمة الاجتماعية بأنها اصطلاح يشير بصفة عامة إلى " جميع الأنشطة المنظمة للمؤسسات الأهلية والحكومية، التي تستهدف الوقاية من المشكلات الاجتماعية المعروفة، أو تخفيف وطأتها، أو الإسهام في حلها، أو التي تستهدف تحسين أحوال الأفراد والجماعات المحلية " ويعد هذا التعريف من أشمل التعريفات المطروحة للرعاية الاجتماعية إذ تضمن الجوانب العلاجية والوقائية والإنشائية، كما أخذ في الاعتبار الجهود الأهلية ولم يتوقف عند حدود الخدمات والبرامج الحكومية وحدها.(رجب،٢٠٠٠،ص.١٣٤)

ويمكن تعريف الرعاية الاجتماعية الشاملة إجرائيا في:

– الأنشطة المهنية التي تقدم لخدمة الموهوبين و(علميا وصحيا ونفسيا وترويحيا....)

– تتطلب تلك الأنشطة إقامة تعاون متبادل بين القائمين على رعاية الموهوبين و سواء داخل المجتمع المدرسي أو خارجه.

– يعتمد هذا التعاون على تبادل المعلومات والحقائق حول الأطفال الموهوبين و وما يناسبهم من رعاية واهتمام.

– يتم تركيز هذا التعاون على جانب علاجي يتمثل في حل المشكلات التي تواجه الموهوبين و من جانب، وجانب آخر تنموي يتمثل في زيادة مهاراتهم واستثمار قدراتهم.

ويقصد بخدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للطلاب الوافدين في الدراسة ما يلي:-

- هي مجموعة الجهود والخدمات والأشملة المنظمة التي تقدم للطلاب الوافدين.
- تقدم هذه الخدمات من خلال منظمات حكومية.
- تساهم في تقديمها مجموعة من التخصصات الاجتماعية والطبية والاقتصادية
- تتعدد وتتنوع الخدمات التي تقدم فمنها خدمات اقتصادية تشمل (صرف مساعدات مالية شهرية – تجديد الجواز – دفع الغرامة)، وخدمات اجتماعية منها، (تحقيق التكافل الاجتماعي – تقديم مساعدات عاجلة في حالة الأزمات)، وخدمات تعليمية منها، تقديم مساعدات عينية للطلاب – دفع المصروفات الدراسية)، خدمات صحية منها: (رعاية صحية – المساهمة في تكاليف العمليات الجراحية – توفير الأدوية بالمجان – توفير أجهزة تعويضية) الخ.
- تمول هذه الخدمات من مشيخة الأزهر الشريف.
- يتم تقديمها عن طريق أخصائيين اجتماعيين فضلاً عن فنيين وإداريين آخرين.
- تخضع تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية إلى سياسة ولوائح تعدد أوجه الاستفادة منها.
- تهدف هذه الخدمات إلى إشباع احتياجات الطلاب الوافدين وحل مشكلاتهم وتحسين مستوى معيشتهم، وتحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

٣- مفهوم الطلاب الوافدون:

يقصد بمفهوم الطالب الوافد لغوياً في مختار الصحاح أنه وَفَدَ فلان على الأمير أي ورد رسولاً وبابه وعد، فهو وافد والجمع وفد(الرازي، ٢٠١٩، ص.٧٢٩).

وتعرف المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة الوافد بأنه القادم والمقيم في غير وطنه ومنه إدارة الوافدين بوزارة الخارجية(المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٨، ص.١٣٢٢)

يُعرف البعض الطلاب الوافدين بأنهم طلاب العلم بمختلف الدول المنضمين إلى الأزهر الشريف، حيث يأتون بعد موافقة لجنة الوافدين بوزارة الخارجية عليهم، طبقاً لسياسة الدولة على كافة الشعوب الإسلامية.(أحمد، محمود عباس، ١٩٩٨، ص.٣١٠).

أما عن الطالب الوالد حسب اللائحة الداخلية لمدينة البعوث الإسلامية، فهو: "الطالب الأجنبي الذي يتم قيده على منح منحة دراسية في الأزهر الشريف وجامعته، بترشيح من السفارات المصرية أو المراكز الثقافية الدينية في بلده الأصلي"، ويتحدد مفهوم الطالب الوافد إجرائياً طبقاً لشروط قبول الطلاب الوافدين باللائحة الداخلية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٥٤ – ١) لسنه (١٩٩٩م)، وتنص على:

- أن يكون الطالب مسلماً محمود حمود السيرة حسن السمعة.
- أن تكون أوراقه مستوفية وتشمل: شهادة الميلاد الأصلية، شهادة طبية معتمدة من وزارة الصحة المصرية بخلوه من جميع الأمراض المعدية، إقرار بتعهده للتفرغ للدراسة بالأزهر، سداد المصروفات الدراسية بالكليات، صورة من جواز السفر مدون بها تصريح بالإقامة لمدة لا تقل عن شهر، ألا يقل عمره عن (١٢) سنة ولا يزيد عن (٣٥) سنه، تعهد بالخضوع لجميع التعليمات، أن توافق جهات الأمن على قبوله بالمدينة.(قرار مجلس الوزراء، ١٩٩٩)
- **خصائص الطلاب الوافدين الموهوبين:** (طه، ١٩٨٩& غالب،٢٠٠٢& السيد، ٢٠٠٧).

تمثل خصائص الطلاب الوافدين أحد المعايير المهمة التي ينبغي على الأخصائي الاجتماعي أخذها في الحسبان عند تصميم البرامج الجماعية التي يمكن أن تسهم في بناء علاقاتهم وتفاعلاتهم الإجتماعية، ومن أهمها:

١- **الفروق الفردية:** وتعني الفروق العقلية والجسمية والنفسية التي تميز فرداً عن غيره، فهذا الفرد أطول من ذلك أو أذكي أو ذكرته أقوي، وبما أن الطالب الوافدين تختلف فروقهم الفردية فيما بينهم وعن بعضهم البعض، نظراً لاختلاف الفروق الحضارية بينهم حيث تختلف جنسياتهم من بلد لأخرى ومن إقليم إلى إقليم، كما تختلف فروقهم الفردية عن زملائهم من الطلاب المصريين فإن تلك الفروق ينبغي أخذها في الحسبان عند تصميم برامج الرعاية الإجتماعية لهم وخصوصاً الموهوبين منهم.

٢- **السن:** هو أحد المتغيرات التي تتعلق بالجوانب التكوينية للإنسان فالسن يقصد به مرحلة معينة من النضج البيولوجي، لذا فالسن خاصية مؤثرة على حاجات الوافدين الموهوبين، مما يؤثر على تقديم نوعية الرعاية الإجتماعية لهم.

٣- **اللغة:** تعتبر اللغة سمة ثقافية قادرة على التوحيد والتفريق في نفس الوقت وهي أهم عنصر في الثقافة طالما أنها وسيلة للاتصال ولنقل التراث من جيل لجيل، وعلى الرغم من أن الكثير من لغات العالم قد ظهرت من أصل واحد، وأن هناك قدر من التماثل في الجماعات ذات اللغات المتقاربة، إلا أن عدد لغات العالم من الكثرة بحيث توجد بعض مشكلات التواصل بين الناطقين حيث ينطق الطلاب الوافدين بلغات مختلفة فمنهم من

يتحدث الانجليزية أو الفرنسية أو الروسية أو أكثر من لغة معاً، وهو الأمر الذي يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية وعلى برامج الرعاية الإجتماعية المقدمة لهم بوجه عام.

- **فئات الطلاب الوافدون الموهوبون وسمات كل فئة:**

أشار كل من (Betts & Neihart) الى عدد من الفئات للموهوبين بحيث ترتبط كل واحدة من تلك الفئات بعدد من الخصائص والسمات وهي على النحو الآتي: (Betts,1988, p.253)

أ- **فئة المتفوقين والموهوبين المرتفعي التحصيل الدراسي:** من أهم خصائص هذه الفئة الإنجاز التحصيلي المرتفع, وإتباع التعليمات والتوجهات ومسايرة التقاليد الاجتماعية, والرغبة للوصول إلى الكمالية والحصول على تقديرات مرتفعة من الأهالي والمعلمين والزملاء سواء كان في النواحي الأكاديمية أو السلوكية.ويتميزون بعدم المخاطرة أو المغامرة, وهم يرغبون في التشجيع باستمرار والدعم لرفع روحهم المعنوية وتقدير الذات.

ب- **فئة المتفوقين والموهوبين المبدعين:** ومن أهم سمات هذه الفئة القدرة على التفكير المرن والأصيل والذي يتميز بطلاقة عالية في الألفاظ والمعاني, والوصول إلى أفكار جديدة وأصيلة نادرة الشيوع, وتتسم هذه الفئة من المتفوقين والموهوبين بالشعور بالملل والإحساس بالإحباط، وتظهر عليهم سمة المخاطرة والمجازفة والمغامرة, كما يتميزون بسلوكيات سلبية مثل التمرد والعصيان والثورة على من حولهم.وهم بحاجة إلى معرفة الوعي بالذات وضبط الانفعالات, والشعور بالعمل الجماعي حيث يظهر لديهم حب العمل الانفرادي على الجماعي.

ت- **فئة المتفوقين والموهوبين المنخفضي الإنجاز والتحصيل الدراسي:** ومن أهم الخصائص لهم انخفاض الدافعية والمثابرة.وهم يتميزون بذكاء مرتفع في حالة لو تم تطبيق أحد اختبارات القدرات العقلية عليهم, ويظهر على هذه الفئة من المتفوقين والموهوبين انخفاض في مفهوم الذات, ويشعرون بالخجل, ويظهر عليهم الهدوء, وليس لديهم دور في التأثير على من حولهم, ولا يتم الاعتراف بهم كمتفوقين وموهوبين, وقد ينظر إليهم على أنهم خاضعون تابعون للآخرين لا يملكون القدرة على المبادرة وأخذ زمام الأمور لعدم القدرة على تحمل المسؤولية.

ث- فئة المتفوقين والموهوبين المتمردين: وهؤلاء يظهر لديهم انخفاض واضح في التحصيل الدراسي أو الإنجاز مثل الفئة السابقة ولكن يختلفون أنهم يميلون إلى الرفض لكل ما يدور حولهم, ويظهر عليهم العنف والغضب, والمعارضة, ويشعرون أنهم مهملون من الآخرين وأن طاقاتهم العقلية غير مستغلة بالشكل المطلوب والصحيح في المدرسة أو المنزل.

ج- **فئة المتفوقين والموهوبين** من ذوي المواهب في مجال أو عدة مجالات ولكن يوجد لديهم حالة من الإعاقة أو قصور أو عجز سواء في النواحي الجسدية أو الحسية أو العقلية.وقد يصاحب ذلك انخفاض في مستوى الذات لديهم, ويشعرون بالعجز والضعف والغضب والإحباط نتيجة لانعكاس التعامل من المجتمع.

ح- **الفئة الأخيرة للمتفوقين والموهوبين هم المستقلون:** وأهم ما يميز هذه الفئة هو فخرهم واعتزازهم بمواهبهم وقدراتهم, فلديهم تقدير الذات مرتفع, ولديهم الوعي بقدراتهم من حيث قوتها وضعفها.

- **احتياجات ومشكلات الطلاب الوافدين الموهوبين:**

من الجدير بالذكر أن هناك حاجات أساسية يشترك فيها الشباب طبقاً للخصائص العامة للشباب، ومن الضروري للأخصائي الاجتماعي التعرف عليها لمساعدتهم على إشباعها حتى يمكن تفادى المشكلات الناتجة عن عدم إشباعها، مع مساعدتهم على أن يكون لهم دور إيجابي في الكشف عن هذه الحاجات والتعبير عنها ومواجهتها بتنمية قدرتهم على التفكير المنطقي والتعبير عن أفكارهم بوضوح، والاستماع لأفكار غيرهم بفهم،(صالح، ١٩٨٥، ص.١٦٩) ويمكن توضيح الاحتياجات الأساسية للطلاب الوافدين الموهوبين فيما يلي مع التنويه إلى أن هذه الاحتياجات متداخلة ومترابطة ويؤثر كلا منها في الآخر: (الديب،١٩٩٨& لبيب،١٩٩٢،& المؤمني، ٢٠٠٨).

١- **احتياجات اقتصادية:** الطلاب الوافدون من جميع أنحاء العالم يحتاجون إلى مورد ودخل مادي ليستطيعوا العيش داخل المجتمع المصري، فقلة الموارد الاقتصادية قد تؤثر على مظهر الطالب سواء فيما يتعلق بملبسه أو أدواته مما يؤدي للشعور بالنقص، وقد يترتب عليه مشاكل كالسرقة أو الهروب من الدراسة أو الكذب ومن أهم الاحتياجات المتعلقة بالإقامة والتغذية التي يجب توفيرها لدى الطلاب الوافدين، الحاجة إلى زيادة المنح

الدراسية التي يقدمها الأزهر الشريف والجامعات العامة للطلاب الوافدين والحاجة إلى توفر مورد ودخل مادي يستطيع أن يشبع به احتياجاته ومواهبه المتعددة.

٢- **احتياجات اجتماعية:** تعتبر الإحتياجات الإجتماعية في مقدمة إحتياجات الطالب الوافد، فمن المعروف أن أول شيء يريده الطالب الوالد هو بناء علاقات اجتماعية مع أعضاء الكلية والمؤسسات الأخرى التي تخدمه، وقد حرص الإسلام كل الحرص في عقيدته وشريعته على أن تقوم العلاقات الاجتماعية بين الناس على المحبة والمودة والتراحم والتعاطف والتعاون، وعلى البر والتقوى والابتعاد عن الإثم والعدوان، حيث يقول الله تعالى: وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا – وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (آل عمران: ١٠٣) ومن أهم الاحتياجات الاجتماعية للطلاب الوافدين، الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع وجماعاته ومنظماته المختلفة بما يكفل له مكانه اجتماعية مناسبة، إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب الشخصية الاجتماعية المتكاملة حتى يمكنهم أداء الرسالة التي وفدوا من أجلها باعتبارهم قيادات في أوطانهم، الحاجة إلى المحبة والصداقة بين الشباب من مختلف أنحاء العالم وتنمية روح التعاون بينهم، الحاجة إلى تعزيز وتنمية الموهبة لديهم سواء كانت موهبة رياضية أو ثقافية أو إجتماعية أو علمية أو غير ذلك من أنواع المواهب المختلفة، الحاجة لتنمية القدرة على حل المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين سواء أكانت مشكلات تعليمية أو نفسية أو اجتماعية.

٣- **احتياجات ثقافية ودينية:** يعمل الأزهر الشريف بمؤسساته المختلفة على نشر الثقافة الإسلامية بين كافة طلابه الذين يأتون من مختلف القارات، حيث يصل على غرس الأفكار والمعتقدات والقيم الصحيحة لنشر الإسلام داخل مصر وخارجها، وحتى تنمو العلاقات الثقافية نمواً مفيداً للعالم كله، من خلال تكثيف التواصل الثقافي والفكري والاجتماعي بين الطلاب الوافدين والمثقفين والعلماء، ومن أهم الاحتياجات الثقافية التي يجب توفيرها للطلاب الوافدين، الحاجة إلى توافر مكتبة مناسبة كما وكيفاً داخل الكلية والجامعةأماكن إقامتهم بمدن البعوث الإسلامية، الحاجة إلى محاضرات وندوات ومسابقات ثقافية مختلفة لتنمية الوعي الثقافي للطلاب الوافدين، الحاجة لمعرفة أخبار العالم والتعايش مع الأحداث اليومية والتطورات العلمية والثقافية والرياضية والسياسية عن

طريق الصحافة والمجلات والجرائد والمواقع الإلكترونية المختلفة، تشجيع الطلاب على المناقشة والحوار وتبادل المعرفة عن طريق الملتقيات الثقافية والعلمية المختلفة

٤- احتياجات صحية وترفيهية: تعتبر الاحتياجات الترفيهية من أهم احتياجات الطالب الوافد وخصوصاً الموهوبين منهم، حيث تساهم الوسائل الترفيهية في تنمية وإعداد الطالب الوافد بطريقة سليمة، وقد اهتم الإسلام والشرائع السماوية بتلبية الاحتياجات الترفيهية للإنسان، كما تعتبر الرياضة من ضروريات الحياة المعاصرة وجزءاً مهم للغاية في حياة الفرد، مما يجعله مؤهلاً لتحمل المسئولية، ومن أهم الخدمات الصحية والترويحية التي يحتاجها الطلاب الوافدون الموهوبون الحاجة إلى الرعاية الصحية المناسبة في الكلية وخارجها، والحاجة إلى توفير أدوات وملاعب رياضية مناسبة تغطي معظم الألعاب الرياضية التي يتميز فيها الطلاب الوافدون الموهوبون، توفير معامل وأماكن تدريب مناسبة لممارسة مواهبهم المختلفة.

٤- مفهوم اللطلاب الموهوبون:

الموهبة من الناحية اللغوية كما ورد في المعاجم العربية أخذت من الفعل "وهب" أي أعطي شيئا مجاناً، فالموهبة إذن هي العطية للشيء (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٩، ص.٧٠٦).وتتفق المعجمات العربية والانجليزية على أن الموهبة تعتبر قدرة أو إستعداداً فطرياً لدى الفرد، أما من **الناحية التربوية والاصطلاحية فتعرف الموهبة بأنها:**

- **تعريف الجمعية الوطنية لدراسة التربية في كتابها السنوي السابع والخمسين:** (جبر& حجازي، ١٩٩٩٤، ص.١٥).الطفل الموهوب هو الذي يظهر بشكل ثابت أداءاً متميزا في أي حقل من الحقول المعرفية، أو السلوكية ذات القيمة فهذا التعريف يتضمن ليس فقط الموهوبين عقليا وإنما أولئك الواعدين في الموسيقى والفنون التشكيلية والكتابة الإبداعية، والمهارات الميكانيكية.
- **تعريف القانون الفدرالي الأمريكي**(جبر& حجازي، ١٩٩٩٤، ص.١٦).: الموهوبون هم الأطفال أو الشبان الذين يشخصون في مرحلة ما قبل المدرسة، أو مرحلة المدرسة الابتدائية أو الثانوية على أنهم يمتلكون إمكانات أو قدرات بارزة فكرية، أو إبداعية، أو أكاديمية، أو قيادية، أو أنهم يمتلكون هذه الإمكانيات والقدرات في مجالات الفنون البصرية أو الأدائية، وبذلك فإنهم بحاجة إلى خدمات ورعاية خاصة لتطوير هذه الإمكانات والقدرات إلى حدها الأقصى.

- **تعريف وزارة التربية الأمريكية**(أبو مغلي& سلامة، ٢٠٠٣، ص.١٣).الموهوبون هم أولئك الأطفال، الذين يحددهم أشخاص مؤهلون مهنيا، على أنهم بفضل ما لديهم، من استعدادات بارزة، قادرون على الإنجاز العالي، وهؤلاء الأطفال بحاجة إلى برامج تربوية خاصة ومتميزة، والى خدمات مختلفة عن تلك التي يقدمها البرنامج العادي، ويشمل هؤلاء الأطفال القادرون على الإنجاز العالي، أو أولئك الذين يظهرون إنجازا بينا أو استعدادا كافيا في مجال أو أكثر من **المجالات التالية:**

- مقدرة عقلية عامة.
- التفكير الابتكاري أو الإنتاجي.
- القدرة القيادية.

ويمكن تعريف الوافدين الموهوبين إجرائيا فيما يلي:

– قدرات عقلية وابتكاريه تظهر في شخصية الوافدفي مرحلة التعليم الأساسي من خلال مايلى:

– مهارة فى التحصيل الدراسي من خلال معدل درجات الاختبارات المرتفعة

– إتقان وإجادة القيام بنشاط مميز دون الأنشطة الأخرى (كالفنون الرسم والشعر والخطابة والأنشطة الرياضية...)

– زيادة قدرته على الاستيعاب والتركيز.

– زيادة قدرته على الملاحظة.

– لديه القدرة على التحليل والنقد والتفسير والتعبير

وفي هذا الصدد يمكن القول بأن الوافدين الموهوبين لهم حاجاتهم الخاصة، مما يستوجب توفير خدمات تربوية وإرشادية متخصصة تتناسب مع هذه الحاجات.وأهم الحاجات الخاصة لديهم : (منسي،٢٠٠٢& كرم والباكر، ١٩٩٦& زهران، ٢٠٠٣& أبو النصر، ٢٠٠٩).

- الحاجة إلى مزيد من الإنجاز.
- الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين.
- الحاجة إلى مزيد من الرعاية المتخصصة.
- الحاجة إلى برنامج دراسي خاص.
- الحاجة إلى برنامج إضافي خاص.
- الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي.

- **الخدمة الاجتماعية المدرسية ورعاية الطلاب الوافدين الموهوبين:**

يمكن تحديد دور الإخصائي الاجتماعي مع الطلاب الموهوبين فيما يلى (أبو النصر، ٢٠٠٩، ص.٩١).

١- الاكتشاف المبكر للطلبة الموهوبين.
٢- مساعدة الطلاب الموهوبين على فهم أنفسهم وتحديد أهدافهم.
٣- تشجيع الطلاب الموهوبين على الاستمرار في تفوقهم.
٤- مساعدة الطلاب الموهوبين على تنظيم وقتهم.
٥- مساعدة الطلاب الموهوبين على حل المشكلات.
٦- إشراك الطلاب الموهوبين في إحدى جماعات النشاط المناسبة لهم.
٧- العمل مع أسرة الطلاب الموهوبين لتوفير المناخ الأسري المناسب.

٥- مفهوم مدن البعوث الإسلامية:

وقد عرفت مدينة البعوث الإسلامية: بأنها مدينة سكنية يقيم فيها الطلاب الوافدون للتعليم بالأزهر الشريف بمختلف مراحل التعليم على نفقة الأزهر الشريف، وهى لا تهدف إلى توفير الإقامة والتغذية فحسب، بل توفير الرعاية الاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية لهؤلاء الطلاب الوافدين.

ونظراً لأنه لا يوجد تعريف لمدينة البعوث الإسلامية في تراث الخدمة الاجتماعية:

وهى "مدينة سكنية تستقبل الطلاب الوافدين من جميع أنحاء العالم بمختلف مراحل التعليم تبدأ المدينة في تسكين الطلاب الوافدين من سن ١٢ دون وجود حد اقصي للسن.وتوفر الإقامة والتغذية لهم، وتوفر البرامج المختلفة (الاجتماعية والثقافية والترفيهية والرياضية والصحية) لهؤلاء الطلاب وعلي نفقة الأزهر الشريف سواءاً للدارسين بالأزهر الشريف أو كليات جامعة الأزهر ممن تنطبق عليهم شروط القبول.

ومدينة البعوث الإسلامية: هي إحدى مؤسسات الأزهر الشريف ذات ميزانية مستقلة مصدرها وزارة المالية وبالتالي فجميع مصروفاتها من مرتبات ومنح طلاب من الميزانية المصرية، والمفروض أن تكون لها كادر خاص مثلها مثل هيئات أخرى، ففي سبتمبر ١٩٥٩م أنشئت مدينة ناصر للبعوث الإسلامية لتستقبل الوافدين من دول آسيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا للدراسة في معاهد وكليات الأزهر.(وزير التعليم العالي، ٢٠٠٩)

تاسعاً الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** في ضوء مشكلة البحث الحالية وأهدافه، فإن أنسب أنواع الدراسات التي تستخدم لذلك هي الدراسة الوصفية.

٢- **المنهج المستخدم:** منهج دراسة الحالة بأسلوب المسح الاجتماعي الشامل.

٣- **أدوات الدراسة:** استعانت الدراسة بإستبانة طبقت على جميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدن البعوث الاسلامية بالقاهرة وقد مر بناء الأداة بالمراحل التالية:

٤- **بناء الأداة:** تم عمل تصميم مبدئي للأداة تضمن (٧٥) عبارة تغطي المحاور الرئيسية الخمس وهي:

أ- المحور الأول أساليب اكتشاف الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية.

ب- المحور الثاني واقع برامج رعاية الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية.

ت- المحور الثالث أدوار الاخصائيين الاجتماعيين بمدن البعوث الاسلامية مع الطلاب الوافدون الموهوبون.

ث- المحور الرابع معوقات رعاية الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية.

ج- المحور الخامس إحتياجات الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية.

- تم عرض الأداة في صورتها المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعتي الأزهر والفيوم وعددهم (١١) محكمًا وذلك بهدف اختبار الصدق الظاهري للأداة والاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (٨٥%) لكل عبارة، وبناءً على ذلك فقد تم حذف بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض العبارات، ومن ثم فقد وصل عدد عبارات الأداة بعد اختبار الصدق الظاهري من (٧٥) عبارة إلى عدد (٥٠) عبارة.
- قام الباحث بحذف العبارات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المقررة، ليصبح إجمالي العبارات التي تكونت منها الأداة في صورتها النهائية (٥٠) عبارة .

٥- **ثبات الأدارة:**

- بالنسبة لثبات الأداة Reliability: تم استخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها ١٥ مفردة، بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد وصلت قيمة معامل ثبات العبارات إلى ٨٦,٢ % وبذلك فقد أصبحت الأداة صالحة لجمع البيانات من الميدان، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

عاشراً مجالات الدراسة:

١- **المجال المكاني:** مدن البعوث الاسلامية للبنين والبنات التابعة لمشيخة الأزهر الشريف بالقاهرة

٢- **المجال البشرى:** جميع الاخصائيين الاجتماعيين (ذكور واناث) العاملين بمدن البعوث الاسلامية بالقاهرة والبلغ عددهم ٦٨ أخصائي وأخصائية

٣- **المجال الزمني:** في الفترة من ١-١٠/ يونيو ٢٠٢٢م.

- أحد عشر المعالجة الإحصائية، تمت المعالجة الإحصائية عن طريق المعالجات الأتية:

١- حساب النسب المئوية لكل عبارة على حدة.

٢- حساب الدرجة المعيارية لكل عبارة على حده وذلك باستخدام أسلوب الأوزان المرجحة بإعطاء تكرار نعم = ٣، إلى حد ما = ٢، لا = ١ وقد تم ضرب تكرارات (نعم ×٣، إلى حد ما × ٢، لا × ١) ثم جمعها.

٣- من خلال الدرجة المعيارية يمكن الحصول على درجة التحقق لكل عبارة على حده وذلك بقسمة الدرجة المعيارية على حجم العينة مع ملاحظة أنه إذا كانت ر = ٣ فإن العبارة تتحقق تماماً، وإذا كانت ر = ١ فإن العبارة لا تتحقق مطلقاً، أما إذا كانت ١ < ر < ١,٦٦ فإن العبارة تتحقق بدرجة ضعيفة، أما إذا كانت ١,٦٧ < ر < ٢,٣٣ فإن العبارة تتحقق بدرجة متوسطة، أما إذا كانت ٢,٣٤ < ر < ٣ فإن العبارة تتحقق بدرجة كبيرة.

٤- حساب اختبار حسن المطابقة (كا٢)، حيث كا٢ المحسوبة = $\frac{2(2ك-1ك)مج}{2ك}$

حيث أن كا١ = التكرار التجريبي، كا٢ = التكرار المتوقع وإذا كان كا٢ المحسوبة ≤ ٩,٢٣١ فإن العبارة دالة معنوياً عند مستوي ٠,٠١.

٥- حساب الأهمية النسبية التقديرية للعبارة داخل بعدها .

- إثنى عشر نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:-

جدول رقم (١) يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحور الأول أساليب اكتشاف الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية ن= ٦٨

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة التقديرية	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا							
١	ملاحظات وتقارير المعلمين أو اعضاء هيئة التدريس	ك	١٣	٨	٤٧	١٠٢	١,٥٠	ض	٣٩,١	دالة	٥٠	١٠
		%	١٩	١١	٦٩							
		وزن	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,٠١٢							
٢	الطلاب الذين يحصلون على مراكز متقدمة في المسابقات التي تقام بالمدن	ك	٤٣	١٥	١٠	١٦٩	١,٤٩	ض	٢٧,٥	دالة	٨٢,٨	٤
		%	٦٣	٢٢	١٥							
		وزن	٠,١٤	٠,١١	٠,٠٤							
٣	من يظهر نضوجاً واتزاناً انفعاليا	ك	٣٦	٢١	١١	١٦١	٢,٣٧	ك	١٣,٨	دالة	٧٨,٩	٦
		%	٥٢	٣١	١٦							
		وزن	٠,١١	٠,١٥	٠,٠٥							
٤	الطلاب الذين يتوجهون الى مكاتب رعاية الطلاب للاستفسار عن برامج رعاية الموهوبين	ك	٤٩	١١	٨	١٧٧	٢,٦٠	ك	٤٥,٤	دالة	٨٦,٨	١
		%	٧٢	١٦	١٢							
		وزن	٠,١٥	٠,٠٨	٠,٠٤							
٥	من يستطيع تنظيم وقته ونشاطاته	ك	١٤	١٨	٣٦	١١٤	١,٦٨	م	١٢	دالة	٥٥,٨	٨
		%	٢٠	٢٦	٥٣							
		وزن	٠,٠٤	٠,١٣	٠,٠١٦							
٦	من يستطيع معالجة المشكلات التي تواجهه معتمداً على نفسه	ك	٤١	١٤	١٣	١٦٤	٢,٤١	ك	٢٢	دالة	٨٠,٤	٥
		%	٦٠	٢١	١٩							
		وزن	٠,١٣	٠,١٠	٠,٠٦							
٧	أصحاب الأعمال الإبداعية والابتكارية في مجال معين	ك	٤٧	٦	١٥	١٦٨	٢,٤٧	ك	٤٠,٤	دالة	٨٢,٤	٣
		%	٦٩	٨	٢٢							
		وزن	٠,١٥	٠,٠٤	٠,٠٧							
٨	ملاحظة الاخصائي للطلاب أثناء أدائهم أي نشاط رياضي أو غيره	ك	٤٤	١٩	٥	١٧٥	١,٥٧	ض	٣٤	دالة	٨٥,٨	٢
		%	٦٤	٢٨	٧							
		وزن	٠,١٤	٠,١٤	٠,٠٢							
	الطلاب الذين	ك	١٠	٢٠	٣٨	١٠٨	١,٥٩	ض	١٧,٥	دالة	٥٢,٩	٩

م	العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة التقديرية	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا						
٩	يحصلون على مراكز متقدمة في المسابقات التي تقام على مستوى المعاهد أو الكليات	%	١٤	٢٩	٥٦						
		وزن	٠,٠٣	٠,١٥	٠,١٧						
١٠	الطلاب الذين حصلوا على مراكز متقدمة في المسابقات التي تقام على المستوى الدولي	ك	٢١	٥	٤٢	١١٥	١,٦٩	م	٣٠	دالة	٥٦,٤	٧
		%	٣١	٧	٦١						
		وزن	٠,٠٧	٠,٠٤	٠,١٩						

يوضح الجدول السابق أساليب إكتشاف الطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الإسلامية بالأزهر الشريف حيث حصلت العبارة رقم (٤) والتي تقول " الطلاب الذين يتوجهون إلى مكاتب رعاية الطلاب للإستفسار عن برامج رعاية الموهوبين " على الترتيب الأول ضمن عبارات المحور وحصلت هذه العبارة على درجة تحقق بمقدار ٢,٦٠ وهي درجة تحقق قوية والعبارة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث أكدت استجابات عينة الدراسة على أن الطلاب الوافدين المقيمين بمدن البعوث الإسلامية وليهم بعض المواهب الرياضية أو الفنية أو الثقافية أو العلمية في أغلب الأحيان يتوجهون إلى مقر رعاية الطلاب بالمدن للتعرف على البرامج التي يتم تقديمها لرعاية الطلاب الوافدين بوجه عام والطلاب الوافدين الموهوبين بوجه خاص، ومن خلال التواصل مع الطلاب المترددين على مقر رعاية الطلاب يتعرف الأخصائيين الإجتماعيين بمدن البعوث على الطلاب الوافدين الموهوبين بالمدن، ولا يعتبر هذا الأسلوب هو الأسلوب أو الطريقة الوحيدة التي من خلالها يمكن التعرف على الطلاب الوافدين الموهوبين المتواجدين بمدن البعوث الإسلامية إلا أن هذا الأسلوب هو الأكثر إستخداماً وإنتشاراً، في حين حصلت العبارة رقم(١) والتي تقول " ملاحظات وتقارير المعلمين أو أعضاء هيئة التدريس " على الترتيب العاشر والأخير ضمن عبارات هذا المحور حيث حصلت على درجة تحقق بمقدار ١,٥٠ وهي درجة تحقق ضعيفة والعبارة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث يمكن أيضاً إكتشاف الطلاب الوافدين الذين لديهم قدرات ومواهب خاصة ومتميزة في مجالات معينة من خلال ملاحظات وتقارير المعلمين وكذلك أعضاء هئية التدريس بالكليات المختلفة وذلك على حسب المرحلة العمرية والدراسية للطلاب الوافدين حيث أن مدن البعوث

الإسلامية يقيم بها طلاب وافدين ملتحقين بجميع مراحل التعليم سواء مرحلة التعليم قبل الجامعي أو الجامعي أو مراحلة الدراسات العليا وحصلت هذه العبارة على أقل ترتيب وأقل درجة تحقق في هذا المحور، وقد يرجع ذلك إلى ضعف التواصل بين المؤسسات التعليمية والقائمين على رعاية الطلاب الوافدين بمدن البعوث الإسلامية وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة وأكد عليه أيضاً التراث النظري للدراسة.

جدول رقم (٢) يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني واقع برامج رعاية الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية ن=٦٨

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة التقديرية	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا							
١	توجيه الطلاب الموهوبين للبرامج والأنشطة المناسبة لهم بمدن البعوث	ك	٣٩	٢٢	٧	١٦٨	٢,٤٧	ك	٢٢,٣	دالة	٨٢,٤	١
		%	٥٧	٣٢	١٠							
		وزن	٠,١٥	٠,١٦	٠,٠٣							
٢	تنظيم دورات تدريبية متخصصة لثقل الطلاب الموهوبين بأحدث السبل لتنمية مواهبهم	ك	١٩	٦	٤٣	١١٢	١,٦٥	ض	٣٠,٧	دالة	٥٤,٩	٩
		%	٢٨	٩	٦٣							
		وزن	٠,٠٧	٠,٠٤	٠,١٥							
٣	تتيح المدن للطلاب الموهوبين فرص الإنخراط في مجال العمل والإنتاج حسب موهبتهم	ك	٢١	٣	٤٤	١١٣	١,٦٦	ض	٣٦,٧	دالة	٥٥,٤	٨
		%	٣١	٤	٦٥							
		وزن	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,١٦							
٤	تنظيم المعارض التي تتضمن أعمال الموهوبين والمبدعين من الطلاب	ك	١٤	١٤	٤٠	١١٠	١,٦٢	ض	١٩,٦	دالة	٥٥,٩	٧
		%	٢١	٢١	٥٩							
		وزن	٠,٠٥	٠,١٠	٠,١٤							
٥	إسناد المراكز القيادية للطلاب الموهوبين و بالمدن	ك	٣٩	١٠	١٩	١٥٦	٢,٢٩	م	١٩,٢	دالة	٧٦,٥	٤
		%	٥٧	١٥	٢٨							
		وزن	٠,١٥	٠,٠٧	٠,٠٧							
٦	يوجد بالمدن وحدة أو إدارة لمتابعة الطلاب الموهوبين والوقوف على مشكلاتهم	ك	٣٩	١٨	١١	١٦٤	٢,٤١	ك	١٨,٥	دالة	٨٠,٤	٣
		%	٥٧	٢٦	١٦							
		وزن	٠,١٥	٠,١٣	٠,٠٤							
٧	تتعاون المدن مع مؤسسات القطاع الخاص لتسويق الطلاب الموهوبين وانجازاتهم	ك	١٤	٨	٤٦	١٠٤	١,٥٣	ض	٣٦,٣	دالة	٥١	١٠
		%	٢١	١٢	٦٨							
		وزن	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,١٧							
	اطلاع الوهوبين على	ك	٣٦	٢٨	٤	١٦٨	٢,٤٧	ك	٢٤,١	دالة	٨٢,٣	٢

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة التقديرية	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا							
٨	انجازات العلماء والموهوبين السابقين لتشجيعهم	%	٥٣	٤١	٦							
		وزن	٠,١٤	٠,٢٠	٠,٠١							
٩	التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل في مجال رعاية الموهوبين	ك	٢٢	٧	٣٩	١١٩	١,٧٥	م	٢٢,٣	دالة	٥٨,٣	٦
		%	٣٢	١٠	٥٧							
		وزن	٠,٠٨	٠,٠٥	٠,١٤							
١٠	توافر الأجهزة والإمكانات التي تساهم في تنمية قدرات الطلاب الوافدين الموهوبين و	ك	٢١	٢٢	٢٥	١٣٢	١,٩٤	م	٠,٣٩	غ دالة	٦٥	٥
		%	٣١	٣٢	٣٧							
		وزن	٠,٠٨	٠,١٦	٠,٠٩							

يوضح الجدول السابق واقع برامج رعاية الطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الاسلامية بالأزهر الشريف حيث حصلت العبارة رقم (١) والتي تقول " توجيه الطلاب الموهوبين للبرامج والأنشطة المناسبة لهم بمدن البعوث " على الترتيب الأول ضمن عبارات المحور حيث حصلت هذه العبارة على درجة تحقق بمقدار ٢,٤٧ وهي درجة تحقق قوية والعبارة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث يقوم أخصائيي رعاية الطلاب بمدن البعوث البعوث الإسلامية إلى توجيه الطلاب الوافدين الذين لديهم مواهب وقدرات خاصة إلى بعض الأنشطة والبرامج المحدودة التي تقدمها مدن البعوث الإسلامية لأنه لا توجد بدائل أو خيارات أخرى لدي المسئولين بمدن البعوث الإسلامية وهذا ما أكدت عليه إستجابات عينة الدراسة وكذلك التراث النظري للدراسة، في حين حصلت العبارة رقم (٧) والتي تقول " تتعاون المدن مع مؤسسات القطاع الخاص لتسويق الطلاب الموهوبين وانجازاتهم " على الترتيب العاشر والأخير ضمن عبارات هذا المحور حيث حصلت على درجة تحقق بمقدار ١,٥٣ وهي درجة تحقق ضعيفة والعبارة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ ويرجع ذلك إلى ندرة التعاون بين مدن البعوث الإسلامية ومؤسسات وشركات القطاع الخاص والتي يمكن أن تستفيد من الطلاب الوافدين الموهوبين في مجالات رياضية أو فنية أو علمية أو تقنية، ويرجع ذلك أيضاً إلى ضعف عملية الإعلام والتسويق لهذه المواهب والقدرات المتميزة للطلاب الوافدين المتواجدين بمدن البعوث الإسلامية وهذا ما أكدت عليه الدرسات السابقة والتراث النظري للدراسة.

جدول رقم (٣) يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث أدوار الاخصائيين الاجتماعيين بمدن البعوث الاسلامية مع الطلاب الوافدون الموهوبون ن=٦٨

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة التقديرية	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا							
١	الاكتشاف المبكر للطلاب الموهوبين	ك	٣٦	١١	٢١	١٥١	٢,٢٢	م	١٣,٨	دالة	٧٤	٣
		%	٥٣	١٦	٣١							
		وزن	٠,٢٠	٠,٠٦	٠,٠٧							
٢	مساعدة الطالب الموهوب على فهم نفسه	ك	١٣	١٤	٤١	١٠٨	١,٥٩	ض	٢٢	دالة	٥٣	٥
		%	١٩	٢١	٦٠							
		وزن	٠,٠٧	٠,٠٨	٠,١٣							
٣	مساعدة الطلاب الوافدين الموهوبين و على تنظيم أوقاتهم	ك	٧	٣٥	٢٦	١١٧	١,٧٢	م	١٧,٨	دالة	٥٧	٤
		%	١٠	٥١	٣٨							
		وزن	٠,٠٤	٠,١٩	٠,٠٨							
٤	إشراك الطالب في إحدى جماعات النشاط المناسبة له	ك	١١	١٤	٤٣	١٠٤	١,٥٣	ض	٢٧,١	دالة	٥١	٧
		%	١٦	٢١	٦٣							
		وزن	٠,٠٦	٠,٠٨	٠,١٤							
٥	عمل سجل خاص للطلاب الموهوبين بالمدن	ك	٢١	٧	٤٠	١١٧	١,٧٢	م	٢٣,٩	دالة	٥٧	٤م
		%	٣١	١٠	٥٩							
		وزن	٠,١١	٠,٠٤	٠,١٣							
٦	تشجيع الطالب الموهوب على الاستمرار في تنمية موهبته	ك	٧	٣٥	٢٦	١١٧	١,٧٢	م	١٧,٨	دالة	٥٧	٤م
		%	١٠	٥١	٣٨							
		وزن	٠,٠٤	٠,١٩	٠,٠٨							
٧	مساعدة الطالب الموهوب على حل ما يواجهه من	ك	٣٣	٢١	١٤	١٥٥	٢,٢٨	م	٨	غ دالة	٧٦	٢
		%	٤٩	٣١	٢١							
		وزن	٠,١٨	٠,١٢	٠,٠٤							

م	العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة التقديرية	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا						
	مشكلات										
٨	التعاون مع الأخصائي النفسي لتنفيذ برامج دعم نفسي خاصة بالموهوبين	ك	٧	٧	٥٤	٨٩	١,٣١	ض	٦٤	دالة	٤٤	٨
		%	١٠	١٠	٧٩							
		وزن	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,١٧							
٩	المساعدة في وضع وتخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية والتربوية والإرشادية التي من شأنها إشباع حاجات ورغبات الطلاب الموهوبين	ك	١٤	١١	٤٣	١٠٧	١,٥٧	ض	٢٧,٢	دالة	٥٢	٦
		%	٢١	١٦	٦٣							
		وزن	٠,٠٨	٠,٠٦	٠,١٤							
١٠	إعداد تقارير متابعة دورية لمتابعة الموهوبين والتعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم	ك	٣٥	٢٦	٧	١٦٤	٢,٤١	ك	١٧,٨	دالة	٨٠	١
		%	٥١	٣٨	١٠							
		وزن	٠,١٩	٠,١٤	٠,٠٢							

يوضح الجدول السابق أدوار الاخصائيين الاجتماعيين بمدن البعوث الاسلامية مع الطلاب الوافدين الموهوبين حيث حصلت العبارة رقم (١٠) والتي تقول " إعداد تقارير متابعة دورية لمتابعة الموهوبين و والتعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم " على الترتيب الأول ضمن عبارات المحور حيث حصلت هذه العبارة على درجة تحقق بمقدار ٢,٤١ وهي درجة تحقق قوية والعبارة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث يقوم الأخصائيين الإجتماعيين بمدن

البعوث الإسلامية بإعداد تقارير دورية لمتابعة الطلاب الوافدين المقيمين بمدن البعوث الإسلامية بوجه عام والطلاب الوافدين الموهوبين ضمنياً وذلك للتعرف على إحتياجاتهم والمشكلات التي تواجههم ورفعها إلى المسئولين بقطاع مدن البعوث الإسلامية لإتخاذ الإجراءات اللازمة في حدود الإمكانات والموارد المتاحة، وهذا ما أكدت عليه إستجابات عينة الدراسة، في حين حصلت العبارة رقم(٨) والتي تقول " التعاون مع الأخصائي النفسي لتنفيذ برامج دعم نفسي خاصة بالموهوبين " على الترتيب الثامن والأخير ضمن عبارات هذا المحور حيث حصلت على درجة تحقق بمقدار ١,٣١ وهي درجة تحقق ضعيفة والعبارة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ ويرجع ذلك إلى ندرة عدد الأخصائيين النفسيين بمدن البعوث الإسلامية وما يترتب عليه من قلة برامج الدعم النفسي المقدمة واللازمة للطلاب الوافدين الموهوبين، حيث أن الطلاب الوافدين الموهوبين يحتاجون إلى برامج دعم نفسي خاصة تختلف عن برامج الدعم النفسي التي تقدم للطلاب الوافدين غير الموهوبين، الأمر الذي يتطلب أخصائيين نفسيين مؤهلين ومتخصصين في التعامل مع هذه الأنماط الشخصية الخاصة وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة.

جدول رقم (٤) يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحور الرابع معوقات رعاية الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية ن=٦٨

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة التقديرية	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا							
١	ضعف الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية قدرات الموهوبين بالمدن	ك	٤٠	١٤	١٤	١٦٢	٢,٣٨	ك	١٩,٦	دالة	٧٩,٤	٤
		%	٥٩	٢٠	٢١							
		وزن	٠,١٤	٠,٠٧	٠,٠٧							
٢	ضعف قيم الانتماء والولاء لدي بعض الطلاب الموهوبين نحو الأزهر الشريف ومصر	ك	١٤	١٢	٤٢	١٠٨	١,٥٩	م	٢٤,٥	دالة	٥٣	٩
		%	٢١	١٨	٦١							
		وزن	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٢١							

م	العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة التقديرية	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا						
٣	عدم ملاءمة الأنشطة بمدن البعوث لقدرات الموهوبين	ك	١٤	٣٨	١٦	١٣٤	١,٩٧	م	١٥,٤	دالة	٦٥,٧	٧
		%	٢١	٥٦	٢٣							
		وزن	٠,٠٥	٠,٢٠	٠,٠٨							
٤	ضعف التواصل بين المدن ومعاهد وكليات الطلاب الموهوبين للتعاون في رعاية الطلاب الموهوبين	ك	٤٧	٧	١٤	١٦٩	٢,٤٩	ك	٣٩,٧	دالة	٨٢,٩	٣
		%	٦٩	١٠	٢٠							
		وزن	٠,١٦	٠,٠٤	٠,٠٧							
٥	عدم كفاية أعداد الأخصائيين (اجتماعي – نفسي – رياضي) لرعاية الموهوبين	ك	٤٧	١٧	٤	١٧٩	٢,٦٣	ك	٤٢,٣	دالة	٨٧,٨	١
		%	٦٩	٢٥	٥							
		وزن	٠,١٦	٠,٠٩	٠,٠٢							
٦	إحجام الطالب الموهوبين عن المشاركة في الأنشطة والبرامج بالمدن	ك	٧	٢٨	٣٣	١١٠	١,٦٢	ض	١٦,٦	دالة	٥٤	٨
		%	١٠	٤١	٤٨							
		وزن	٠,٠٢	٠,١٥	٠,١٧							
٧	قصور فهم بعض المعلمين وأعضاء هيئة التدريس للأفكار الابتكارية المطروحة من	ك	٢٠	٨	٢٠	١٥٦	٢,٢٩	م	٢٢,٧	دالة	٧٦,٥	٦
		%	٥٩	١١	٢٩							
		وزن	٠,١٤	٠,٠٤	٠,١٠							

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة التقديرية	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا							
	الموهوبين											
٨	صعوبة تحديد الطلاب الوافدين الموهوبين بسبب الكثافة العالية للطلاب بالمدن	ك	٥	٢٨	٣٥	١٠٦	١,٥٦	ض	٢١,٤	دالة	٥٢	١٠
		%	٧	٤١	٥١							
		وزن	٠,٠٢	٠,١٥	٠,١٨							
٩	ضعف الخبرة لدي بعض الاخصائيين في كيفية التعامل مع الطلاب الموهوبين	ك	٤١	٨	١٩	١٥٨	٢,٣٢	م	٢٤,٦	دالة	٧٧,٥	٥
		%	٦٠	١١	٢٧							
		وزن	٠,١٤	٠,٠٤	٠,١٠							
١٠	عدم توافر الحوافز المعنوية المناسبة للطلاب الموهوبين	ك	٣٦	٣٢	٠	١٧٢	٢,٥٣	ك	٣,٩	دالة	٨٤,٣	٢
		%	٥٣	٤٧	٠							
		وزن	٠,١٢	٠,١٧	٠							

يوضح الجدول السابق معوقات رعاية الطلاب الموهوبين بمدن البعوث الاسلامية بالأزهر الشريف من وجهة نظر عينة الدراسة حيث حصلت العبارة رقم (٥) والتي تقول " عدم كفاية أعداد الأخصائيين (اجتماعي – نفسي – رياضي) لرعاية الموهوبين " على الترتيب الأول ضمن عبارات المحور حيث حصلت هذه العبارة على درجة تحقق بمقدار ٢,٦٣ وهي درجة تحقق قوية والعبارة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث أن أعداد الطلاب الوافدين (ذكور وإناث) المقيمين بمدن البعوث الإسلامية تجاوز عددهم (٣٨٢٩) وإجمالي عدد الأخصائيين الإجتماعيين والنفسيين الذين يعملون بمدن البعوث الإسلامية لا يتجاوز عددهم ٦٨ أخصائي وأخصائية، وندرة عدد الأخصائيين يمثل عائق أمام تقديم خدمات الرعاية الإجتماعية المناسبة للطلاب الوافدين العاديين والموهوبين أيضاً كما أن الأخصائيين المتواجدين بمدن البعوث

الإسلامية يتم تكليف بعضهم ببعض الأعمال الإدارية الأمر الذي يزيد الضغط على بقية الأخصائيين وهذا يؤثر في النهاية على جودة البرامج العائية التي تقدم للطلاب الوافدين بوجه عام والطلاب الوافدين الموهوبين بوجه خاص، كما أنه يوجد ندره في المدربين المتخصصين في الأنشطة المحتلفة التي يحتاج الطلاب الوافدين الموهوبين أن يتم تدريبهم وتنمية قدراتهم بها مثل الأنشطة الفنية والعلمية والرياضية والثقافية وغيرها، في حين حصلت العبارة رقم (٨) والتي تقول " صعوبة تحديد الطلاب الوافدين الموهوبين بسبب الكثافة العالية للطلاب بالمدن " على الترتيب العاشر والأخير ضمن عبارات هذا المحور حيث حصلت على درجة تحقق بمقدار ١,٥٦ وهي درجة تحقق ضعيفة والعبارة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ ويرجع ذلك إلى أن إكتشاف الطلاب الوافدين الموهوبين يعد أمر متدارك وذلك من خلال كشف الطلاب الوافدين الموهوبين عن أنفسهم أو إكتشافها من خلال الأنشطة والمسابقات المختلفة التي تتم بمدن البعوث الإسلامية أو من خلال إستعلام وسؤال الطلاب الوافدين الموهوبين عن برامج وأنشطة رعاية الطلاب الموهوبين، أما عن البرامج الرعائية المناسبة المقدمة للوافدين الموهوبين بمدن البهوث الإسلامية فإن هذا هو التحدي الكبير الذي يقف أمام الأهتمام و العناية بالطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الإسلامية وهذ ما أكدت عليه الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة.

جدول رقم (٥) يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحور الخامس إحتياجات الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية ن=٦٨

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة التقديرية	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا							
١	الحاجة إلى تبني الموهوبين و من قبل مؤسسات الدولة (القطاع الخاص والمدني والحكومي)	ك	٤٠	١٤	١٤	١٦٢	٢,٣٨	ك	١٩,٦١	دالة	٧٩,٤	٧
		%	٥٩	٢١	٢٠							
		وزن	٠,١٠	٠,٠٩	٠,١٤							
٢	استثمار وقت الموهوبين و وتوجيهه	ك	٤٠	٢١	٧	١٦٩	٢,٤٩	ك	٢٣,٨٧	دالة	٨٢,٨	٤
		%	٥٩	٣١	١٠							

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة التقديرية	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا							
	بالشكل الصحيح	وزن	٠,١٠	٠,١٣	٠,٧							
٣	تنظيم برامج خاصة لتنمية القدرات القيادية للطلاب الموهوبين و	ك	٤٠	١٤	١٤	١٦٢	٢,٣٨	ك	١٩,٦١	دالة	٧٩,٤	٧م
		%	٥٩	٢١	٢٠							
		وزن	٠,١٠	٠,٠٩	٠,١٤							
٤	تحسين مستوى معرفة ووعي المعلمين والاخصائيين بحاجات وخصائص وطرق التعامل مع الطلبة الموهوبين	ك	٣٨	٢٦	٤	١٧٠	٢,٥٠	ك	٢٥,٨٧	دالة	٨٣,٣	٣
		%	٥٦	٣٨	٦							
		وزن	٠,٠٩	٠,١٦	٠,٠٤							
٥	تنمية قيم الانتماء والولاء لدي الطلاب الموهوبين نحو مؤسسة الازهر ومصر	ك	٦١	٠	٧	١٩٠	٢,٧٩	ك	٩٦,٩١	دالة	٩٣,١	١
		%	٩٠	٠	١٠							
		وزن	٠,١٥	٠	٠,٠٧							
٦	توجيه المدن واالكليات والمعاهد بسبل رعاية الموهوبين و ورعايتهم صحياً ونفسياً وعقلياً	ك	٤١	٢٠	٧	١٧٠	٢,٥٠	ك	٢٥,٦١	دالة	٨٣,٣	٣م
		%	٦٠	٢٩	١١							
		وزن	٠,١٠	٠,١٣	٠,٠٧							
٧	تشجيع الطلاب الموهوبين و بالجوائز والاشتراك في المعارض	ك	٣٩	٢٢	٧	١٦٨	٢,٤٧	ك	٢٢,٣٠	دالة	٨٢,٤	٥
		%	٥٧	٣٢	١١							
		وزن	٠,٠٩	٠,١٤	٠,٠٧							

م	العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة التقديرية	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا						
	والمسابقات المتنوعة										
٨	الحاجة إلى برامج تعليمية وتربوية تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم	ك	٤٥	٢١	٢	١٧٩	ك	٤٠,٣٩	دالة	٨٧,٧	٢
		%	٦٦	٣١	٣						
		وزن	٠,١١	٠,١٣	٠,٠٢						
٩	تكريم الطلاب الوافدين الموهوبين في المناسبات التي يتم فيها تكريم الطلاب المصريين	ك	٣٨	٢٠	١٠	١٦٤	ك	١٧,٥٢	دالة	٨٠,٤	٦
		%	٥٦	٢٩	١٥						
		وزن	٠,٠٩	٠,١٣	٠,١٠						
١٠	الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية لإبراز القدرات والميول والملكات الخاصة للموهوبين و	ك	٣٨	٢	٢٨	١٤٦	م	٣٠,٠٤	دالة	٧١,٦	٨
		%	٥٦	٣	٤١						
		وزن	٠,٠٩	٠,١٠	٠,٢٨						

يوضح الجدول السابق إحتياجات الطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الاسلامية بالأزهر الشريف وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة حيث حصلت العبارة رقم (٥) والتي تقول " تنمية قيم الانتماء والولاء لدي الطلاب الموهوبين نحو مؤسسة الازهر ومصر" على الترتيب الأول ضمن عبارات المحور حيث حصلت هذه العبارة على درجة تحقق بمقدار ٢,٧٩ وهي درجة تحقق قوية والعبارة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث أكدت عينة الدراسة على أن أهم إحتياجات الطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الإسلامية هو تنمية الشعور بقيم الإنتماء والولاء نحو وطنهم الثاني مصر ومؤسساته المختلفة والتي منها مؤسسة الأزهر الشريف، وذلك

لأن الطلاب الوافدين الموهوبين هم بمثابة ثروة يمكن أن يشاركوا في دفع عجلات التنمية والتطور والتقدم بوطنهم الثاني الذي يدرسون فيه ويقيمون فيه لأعوام عديدة للأمام، وبدون تنمية هذا الشعور وهذه القيم قد يتراجع الطلاب الوافدون الموهوبون عن تقديم أي موهبة فريدة أو أي مهارة مميزة تشارك في تقدم المجتمع وتنميته، في حين حصلت العبارة رقم (١٠) والتي تقول " الإهتمام بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية لإبراز القدرات والميول والملكات الخاصة للموهوبين و "على الترتيب الثامن والأخير ضمن عبارات هذا المحور حيث حصلت على درجة تحقق بمقدار ٢,١٥ وهي درجة تحقق متوسطة والعبارة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث ويرجع ذلك إلى أنه في كثير من الأحيان يكون الطلاب الوافدن موهوبون في عدة مجالات دون أن يدركوا ذلك والذي يساعد على إكتشاف هذه المواهب وتنميتها هو ممارسة الأنشطة المختلفة والتي منها الأنشطة الإجتماعية والرياضية والفنية والثقافية والعلمية والتي تبرز وتكشف عن قدرات ومواهب الطلاب الموهوبين بمدن البعوث الإسلامية بالأزهر الشريف وهذا ما أكد عليه التراث النظري للدراسة والدراسات السابقة.

ثالث عشر مستخلصات النتائج العامة للدراسة:-

١- أظهرت النتائج العامة للدراسة أن من أهم أساليب اكتشاف الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية بالأزهر الشريف ما يلي:

- الطلاب الذين يحصلون على مراكز متقدمة في المسابقات التي تقام بالمدن.
- الطلاب الذين يتوجهون الى مكاتب رعاية الطلاب للاستفسار عن برامج رعاية الموهوبين.
- من يستطيع معالجة المشكلات التي تواجهه معتمداً على نفسه.
- أصحاب الأعمال الإبداعية والابتكارية في مجال معين.
- ملاحظة الاخصائي للطلاب أثناء أدائهم أي نشاط رياضي أو غيره.

٢- أظهرت النتائج العامة للدراسة أن من أهم برامج رعاية الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية بالأزهر الشريف ما يلي:

- توجيه الطلاب الموهوبين للبرامج والأنشطة المناسبة لهم بمدن البعوث.
- إسناد المراكز القيادية للطلاب الموهوبين و بالمدن.
- يوجد بالمدن وحدة أو إدارة لمتابعة الطلاب الموهوبين والوقوف على مشكلاتهم.
- اطلاع الوهوبين على انجازات العلماء والموهوبين السابقين لتشجيعهم.

- توافر الأجهزة والإمكانات التي تساهم في تنمية قدرات الطلاب الوافدين الموهوبين.

٣- أظهرت النتائج العامة للدراسة أن من أهم أدوار الاخصائيين الاجتماعيين بمدن البعوث الاسلامية مع الطلاب الوافدون الموهوبون بالأزهر الشريف ما يلي:

- الاكتشاف المبكر للطللاب الموهوبين.
- مساعدة الطلاب الوافدين الموهوبين وعلى تنظيم أوقاتهم.
- عمل سجل خاص للطلاب الموهوبين بالمدن.
- مساعدة الطالب الموهوب على حل ما يواجهه من مشكلات.
- إعداد تقارير متابعة دورية لمتابعة الموهوبين و والتعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم.

٤- أظهرت النتائج العامة للدراسة أن من أهم معوقات رعاية الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية بالأزهر الشريف ما يلي:

- ضعف الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية قدرات الموهوبين بالمدن
- ضعف التواصل بين المدن وبين المعاهد والكليات التي يدرس بها الطلاب الوافدين الموهوبين للتعاون في رعاية الطلاب الموهوبين
- عدم كفاية أعداد الأخصائيين (اجتماعي – نفسي – رياضي) لرعاية الموهوبين
- ضعف الخبرة لدي بعض الاخصائيين في كيفية التعامل مع الطلاب الموهوبين
- عدم توافر الحوافز المعنوية المناسبة للطلاب الموهوبين

٥- أظهرت النتائج العامة للدراسة أن من أهم إحتياجات الطلاب الوافدون الموهوبون بمدن البعوث الاسلامية بالأزهر الشريف ما يلي:

- استثمار وقت الموهوبين و وتوجيهه بالشكل الصحيح.
- تحسين مستوى معرفة ووعي المعلمين والاخصائيين بحاجات وخصائص وطرق التعامل مع الطلبة الموهوبين.
- تنمية قيم الانتماء والولاء لدي الطلاب الموهوبين نحو مؤسسة الازهر ومصر.
- تشجيع الطلاب الموهوبين و بالجوائز والاشتراك في المعارض والمسابقات المتنوعة.
- الحاجة إلى برامج تعليمية وتربوية تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم.

أربع عشر الإستراتيجية التنموية المقترحة لتعزيز الرعاية الإجتماعية الشاملة للطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الاسلامية:-

فى ضوء تلك النتائج يمكن للبحث الحالي بناء إستراتيجية مقترحة لتعزيز الرعاية الإجتماعية الشاملة للطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الإسلامية كما يلي:

- أولا: مصادر الإستراتيجية المقترحة (الأسس التي تم بناء الإسترتيجية عليها):

١- نتائج الدراسات والبحوث المحلية والعربية والعالمية في مجال رعاية وتنمية الموهوبين والمتفوقين المحليين والوافدين.

٢- نتائج الدراسة الميدانية التي قاما بها الباحث

- ثانيا:المنطلقات والمبادئ التي تستند عليها الإستراتيجية المقترحة:

١- الإستناد إلى الثوابت والمبادىء التي تشكل ثقافة المجتمع المصري ومؤسساته بوجه عام ومؤسسة الأزهر الشريف وسياساته الإنسانية والتنموية والتعليمية.

٢- المشاركة الهادفة والمقصودة والمخططة من قبل كافة مؤسسات سواء الحكومية أو الأهلية أو مؤسسات القطاع الخاص.

٣- ضرورة تخطيط البرامج والأنشطة المختلفة سواء التعليمية أو الثقافية أو الإجتماعية أوالرياضية أو الفنية أو الترويحية التعليمية المؤدية إلى الكشف عن الطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الإسلامية ورعايتهم بناء على الاحتياجات الحقيقية لهم.

- **ثالثا: الرؤية:**أن يصبح الطلاب الوافدين الموهوبين مبدعين، ومنتجين ومبتكرين في مجتمعهم الإنتقالي ثم في مجتمعهم الرئيسي، واستثمار طاقاتهم كمشاركين ناجحين في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية للمجتمع المصري ثم لمجتمعاتهم الأصيلة.

- **رابعا: الأهداف:**

- **الهدف الرئيس للإستراتيجية:**

في ضوء تحليل الواقع الحالي، والدراسة الميدانية، وفي ضوء مقترحات البحث، تقترح الإستراتيجية الحالية الهدف الرئيس التالي:

" تقديم رعاية اجتماعية شاملة على درجة عالية من الكفاءة والجودة للطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الإسلامية بالأزهر الشريف، مع التأكيد على تقديم كافة الإمكانيات والشراكات والتعاون والتسهيلات اللازمة "

- **الأهداف الفرعية:**

١- التعرف على الطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الإسلامية وكشف مواهبهم وفقًا للأساليب والطرائق العلمية الحديثة.

٢- إتاحة فرص تدريب وتعليم متميزة للطلاب الوافدين الموهوبين.

٣- تحسين جودة تدريب وتعليم الطلاب الوافدين الموهوبين.

٤- تعزيز برامج وأنشطة الرعاية الإجتماعية الشاملة للطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الإسلامية.

➢ **خامسا: عناصر الإستراتيجية: (المدخلات – العمليات – المخرجات – التغذية المرتدة)**

- **المدخلات وهي:-**

أ- الأهداف الموجهة للإستراتيجية

ب-المدى الزمني للإستراتيجية

ت- الطلاب الوافدون الموهوبون

ث-معلمي ومدربي الطلاب الوافدين الموهوبين

ج- الأخصائيين الإجتماعيين والنفسيين بمدن البعوث الإسلامية

- **العمليات وهي:-**

أ- الإكتشاف، ب- الرعاية، ج- التنمية، د- التقويم

- **المخرجات وهي:-**

أ- الموهبة (علمية – فنية – رياضية – ثقافية – إجتماعية) بعد اكتشافها ورعايتها وتنميتها.

- **التغذية المرتدة من خلال ما يلي:-**

أ- البيئة الثقافية والإجتماعية والتعليمية المباشرة

ب-البيئة الثقافية والإجتماعية والتعليمية غير المباشرة

سادسا: الإعداد للخطة

م	الهدف	آليات التطبيق
١	اكتشاف الطلاب الوافدون الموهوبون في مجال أو أكثر من مجالات الموهبة سواء (الرياضية أو العلمية أو الفنية أو الثقافية أو الإجتماعية)	– إنشاء مركز قومي لإكتشاف ورعاية الطلاب الوافدين الموهوبين يهدف إلى تحديد مفهوم الطالب الوافد الموهوب سواءً كان بمدن البعوث الإسلامية بالأزهر الشريف أو بأي مؤسسة من المؤسسات التعليمية المصرية. – العمل على تنويع وتكثير طرق إكتشاف الطلاب الوافدين الموهوبين وإجراء البحوث العلمية في مجالات تعليم ورعاية الطلاب الوافدين الموهوبين، وتطويربرامج الرعاية المقدمة لهم. – تبني مؤسسة الأزهر الشريف متمثلة في قطاع المعاهد الأزهر وجامعة الأزهر الشريف بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي مبادرة "الكشف عن الموهبة" لدي الطلاب الوافدين لتكون مبادرة قومية تهدف اكتشاف الطلاب الوافدين الموهوبين علمياً وخاصةً في العلوم والرياضة والتكنولوجيا، وتبنيهم ورعايتهم، وذلك بالمشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص.

٢	إتاحة فرص تعليم وتدريب ورعاية متميزة للطلاب الوافدين الموهوبين	– تعديل وتطوير نظم قبول وإختيار الطلاب الوافدين القادمين للإلتحاق بالمؤسسات التعليمية بالأزهر الشريف حيث تتضمن إجراءات للكشف والتعرف على الطلاب الوافدين الموهوبينبجه عام سواء كانت هذه الموهبة في الجانب العلمي أو الجانب الرياضي أو غير ذلك، ليتم رعايتهم رعاية مناسبة منذ إلتحاقهم بمؤسسات الأزهر الشريف التعليمية والرعائية. – دمج وتكامل خطط تطوير تعليم وتدريب الطلاب الوافدين الموهوبين في جميع المراحل التعليمية سواء قبل الجامعي أو الجامعي . – التوسع في الفئات العمرية التي يتم الكشف عن الطلاب الوافدين الموهوبين فيها لتمتد من مرحلة التعليم الإبتدائي حتى تصل إلى مرحلة التعليم الجامعي .

		– وضع معايير قومية لمعلمي ومدربي وكتشفي الطلاب الوافدين الموهوبين لضمان أن تتم عملية التعرف على الطلاب الموهوبين بطرق علمية سلمية. – تقديم برامج تدريبية متخصصة ومتقدمة لمعلمي ومدربي ومكتشفي الطلاب الوافدين الموهوبين، وكذلك الإداريين والأخصائيين الإجتماعيين والنفسيين المتعاملين مع الطلاب الوافدين الموهوبين. – إضافة وفتح شعب متخصصة في تربية وتعليم الطلاب الوافدين الموهوبين في كليات التربية والخدمة الإجتماعية لتخريج معلمين وأخصائيين متخصصين في تربية وتدريس الطلاب الوافدين الموهوبين ورعايتهم والتعامل معهم بمختلف المراحل العمرية والدراسية. – فتح مسارات متنوعة في برامج تعليم الطلاب الوافدين الموهوبين كلٌ تبعاً لقدراته مثل أنظمة التسريع، والإثراء من خلال دمج الطلاب ضمن مجموعة واسعة من الأنشطة خارج المنهج الدراسي العادي، والتجميع، والإرشاد والتوجيه. – تطوير المناهج الدراسة للطلاب الوافدين الموهوبين بحيث تستند إلى العناصر التالية (الإثراء، والتسريع، والتجميع، والإرشاد والتوجيه)
٣	تحسين جودة تعليم الطلاب الوافدين الموهوبين	
٤	تعزيز برامج وأنشطة الرعاية الإجتماعية الشاملة للطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الإسلامية:-	
القائم على النشاط أو البرنامج	البرنامج أو النشاط المراد تنفذه	أليات التنفيذ
المؤسسات التعليمية الملتحق بها الطلاب الوافدين الموهوبين (مدارس – معاهد - كليات)	تدريب الطلاب الوافدين الموهوبين على مهارات التفكير المتعمق حول التفكير والتأمل والفهم والتحليل والتفسير	– ابتكار آليات وطرق عملية تساعد المعلم في الكشف المبكر عن الطلاب الوافدين الموهوبين ورعايتهم – تأهيل المعلمين حتى يكونوا قادرين على التعامل مع الموهوبين – ضرورة إيجاد مؤسسة لإعداد معلمي الطلاب الوافدين الموهوبين – ضرورة الانتقاء السليم للمعلمين الذين يعملون مع الموهوبين وفي المدارس والمؤسسات التربوية الخاصة بالموهوبين
	إتاحة الفرص للطلاب الوافدين الموهوبين لكي يلعبوا أدوار العلماء الموهوبين في تخصص الموهبة	
	عرض أمثلة تاريخية ومناقشة أنواعها في التخصص المعروض	
	اعتماد أساليب الحوار والإقناع مع احترام الرأي والرأي الآخر	
	إتاحة الفرص التعليمية المعتمدة على أسلوب حل المشكلات داخل الفصل أو	

	المدرج الدراسي	
	تزويد الطلاب الوافدين الموهوبين بمقررات دراسية اختيارية غير مقررة على باقي الطلاب	
	تزويد الطلاب بالأنشطة التعليمية والثقافية التي تناسب قدراتهم المعرفية	
	إعطاء الطلاب الوافدين الموهوبين حرّية التعبير عن قدراتهم ومزاولة النشاطات التي يميلون إليها	
مدن البعوث الإسلامية	أن توفر مدن البعوث للطلاب فرص للتعبير عن موهبتهم وإظهار ما لديهم من قدرات	– التعاون والتواصل الفعال بين المؤسسات التعليمية ومن البعوث الإسلامية التي يقيم بها الطلاب الوافدون الموهوبون
	التعاون مع المؤسسات التعليمية للعناية بالطلاب الوافدين الموهوبين وتنفيذ توجيهات المؤسسات التعليمية في أسس الرعاية والتوجيه	– مشاركة أعضاء من منظمات المجتمع المدني في البرامج الرعائية للطلاب الوافدين الموهوبين
	العمل على تنمية قدرات الطلاب الوافدين الموهوبين وميولهم من خلال إكسابه المهارات الجسمية وممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة	– توفير بيئة مناسبة آمنة نفسياً للطالب الوافد الموهوب
	تحاشي التعامل مع الطلاب الوافدين الموهوبين بحدة أو قسوة لأن الطالب الموهوب بوجه عام لديه الحساسية المفرطة، فالتعزيز أسلوب هام في تربية ورعاية الطلاب الموهوبين	– العمل على أن تكون البيئة االتعليمية مرنة ومرنةوسمحة ويسودها الاحترام المتبادل
مدن البعوث الإسلامية	الاهتمام بالإنتاج الإبداعي للطالب وتنمية المهارات الخاصة.	– إتاحة الفرص التعليمية للطلاب الموهوبين لحضور حصص أو محاضرات دراسية في الصفوف الأعلى
	الاهتمام بالأنشطة التعليمية والإجتماعية والفنية والرياضية وإعطائها فرصة من الوقت لإبراز القدرات والميول والملكات الخاصة	– تشجيع الطلاب الوافدين الموهوبين على الانتساب إلى " أسر الإبداع " في المؤسسات التعليمية سواء الجامعية أو قبل الجامعية
	توفير الفرصة للطالب للكشف عن ميوله وقدراته	– دعم رجال الأعمال والمؤسسات لبناء مبني حديث يضم كافة التجهيزات المناسبة واللازمة لتنمية مواهب الطلاب الوافدين الموهوبين في المجالات المتنوعة
	توفير الأنشطة والأدوات والتجهيزات وأماكن ممارسة الأنشطة لمعرفة المواهب وتنميتها وتطويرها.	– زيادة الخيارات الدراسية والتدريبة أمام الطلال الموهوبين لاختيار ما يناسبهم
	إطلاع الطلاب الوافدين الموهوبين ومعلميهم على تجارب رعاية الموهوبين وإنجازاتهم محلياً وعربياً وعالمياً.	– ضرورة إيجاد مؤسسة لإعداد إخصائيين اجتماعين ونفسيين للعمل مع الموهوبين وحل ما يمكن أن يعترضهم من مشكلات اجتماعية ونفسية
مدن البعوث الإسلامية	توجيه برامج خاصة لهؤلاء الطلاب الوافدين الموهوبين بمدن البعوث الإسلامية تحقق لهم أكبر استفادة اكبر من طاقاتهم ومواهبهم	
	تتبع هؤلاء الطلاب للقضاء على أي مشكلات تعترضهم وفتح قنوات	– إشراك الطالب في وضع برامج الرعاية الأجتماعية لهم وسبل

	تواصل مباشرة بينهم وبين قيادات مدن البعوث الإسلامية	تنفيذها - الاستعانة ببعض الجهات الأهلية أو القطاع الخاص للمساهمة في تمويل برامج رعاية الطلاب الوافدين إجتماعياً وإقتصادياً - إنشاء صندوق لجمع الموارد لتمويل برامج رعاية الطلاب الوافدين الموهوبين
	تنفيذ رحلات وزيارات خاصة للطلاب الوافدين الموهوبين والتي يمكن من خلالها تنمية المواهب والاستفادة بالتجارب والخبرات والمعارف	
	إقتراح ما يُرى من مشروعات أو خدمات لهؤلاء الطلاب بما يكفل تنمية مواهبهم ورعايتها رعاية مناسبة أن بحيث تكون قابلة للتطبيق مع إمكانية تقويمها حتى يمكن تعديلها إذا لزم الأمر	
	مراعاة البعد الثقافي والاجتماعي للطلاب الوافدين الموهوبين	
المؤسسات والأجهزة الرسمية على مستوى الدولة	إنشاء المدارس والفصول الخاصة لرعاية الطلاب الوافدين الموهوبين والمتميزين علمياً وفنياً وثقافياً ورياضياً	
	تخصيص الاعتمادات والميزانيات الوفيرة للمكتشفات العلمية الخاصة بهم	
	أن تضع الدولة تخطيطاً علمياً قومياً للقياس العقلي وقياس مستوى الذكاء لجميع الوافدين القادمين للدراسة في مصر ومؤسسة الأزهر الشريف	
	توفير البعثات والزيارات العلمية للطلاب الوافدين الموهوبين إلى المراكز البحثية والعلمية الدولية التي قطعت شوطاً كبيراً في التقدم العلمي والتكنولوجي مع اتخاذ ما يلزم من إجراءات لإختيار الأشخاص المناسبين لضمان الأستفادة من تلك البعثات عند عودتهم	
	تبني افتتاح المعارض للموهوبين الذين لهم إختراعاتأوابتكارات علمية أو أعمال فنية وأدبية	
	اتاحة برامج مناسبة لتنمية روح الإنتماء والولاء لدى الطلاب الوافدين الموهوبين نحو الدولة المصرية ومؤسساتها	

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

١- إبراهيم عبد الرحمن رجب، الإسلام والخدمة الاجتماعية، القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م

٢- أحمد جبر، وحمزة حجازي، سيكولوجية الموهوب وتربيته، الطبعة الأولى، فلسطين، نابلس مطبعة الروضة الحديثة، ١٩٩٤م.

٣- أحمد مختار عمر:معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة،عالم الكتب ٢٠٠٨م.

٤- احمد هريدي أبو الحسن، معوقات تقديم خدمات الرعاية الإجتماعية للطلاب الوافدين، بحث منشور مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الفيوم، عدد ٣٤، يناير ٢٠٢٤م.

٥- إسماعيل محمد السيد، الإدارة الإستراتيجية:مفاهيم وحالات تطبيقية، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، ١٩٩٠م.

٦- أماني محمد البدري، استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مشكلة قلة الوعي بالثقافة المصرية لدى الطلاب الوافدين بجامعة الفيوم، بحث منشور مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الفيوم، عدد٢٣، ابريل ٢٠٢١م.

٧- أيمن أحمد عصام الدين، دور الأنشطة الإجتماعية في تعزيز الوافق الأكاديمي لدى الطلاب الوافدين دراسة مطبقة على الطلاب الوافدين بجامعة أسوان، بحث منشور مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الفيوم، عدد٢٥ مجلد ١ أكتوبر ٢٠٢١م.

٨- جمال شحاتة حبيب، الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٩م.

٩- حسين حسن سليمان، و آخرون، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزي، بيروت، ٢٠٠٥م.

١٠- حامد عبد السلام زهران: دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط١، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣ م.

١١- رئيس مجلس الوزراء، قرار رقم ٥٤(أ)، الأزهر الشريف، مدينة البعوث الإسلامية اللائحة الداخلية للطلاب الوافدين بالأزهر الشريف، ١٩٩٩م.

١٢- زياد على المؤمني، عبد الله مرداس الشمالي: تقويم الواقع التطبيقي للممارسة اداريي الهيئة العامة للشباب والرياضة في دولة الكويت لوظائف الإدارة من وجهة نظر اداريي الهيئات المنتسبة اليها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، مجلد (٩) ع (٣) سبتمبر ٢٠٠٨م.

١٣- زين الدين بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠١٤م

١٤- سعود غسان أحمد وآخرون، الطلاب الدوليون في مؤسسات التعليم العالي السعودية دراسة مقارنة بين عامي ١٩٧١-٢٠٢١م، بحث منشور المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد ٥٤، فبراية ٢٠٢٤م.

١٥- سميحة كرم، فاطمة الباكر: مدى وعي الأمهات بتنمية القدرات الابتكارية لدى طفل ما قبل المدرسة، بحث منشور في أعمال الندوة عن دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار،(الجزء الثاني) المنعقد في كلية التربية بجامعة قطر في الفترة ما بين ٢٥-٢٨ مارس،١٩٩٦م

١٦- سمير أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، الموهبة والتفوق، الطبعة الأولى،عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.

١٧- السيد عبد العاطي السيد، البيئة والمجتمع،كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٧م.

١٨- شيماء حسن حنفي، الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وتفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية الموهوبين، بحث منشور مجلة كلية التربية بنين جامعة الأزهر، أبحاث المؤتمر الدولي السادس :الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب، مجلد ٣، أغسطس ٢٠٢٠م.

١٩- الطاهر لبيب: الثقافة والمثقف في الوطن العربي، القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية، ط (١)، ١٩٩٢م.

٢٠- عبد الغفار حنيفي، " السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد" كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٥م

٢١- عبدالرازق الصافي: القاموس السياسي , بيروت: دار الفارابي , ٢٠٠٠ م.

٢٢- على بن ناصر الناصر، واقع الإغتراب لدى الطلاب الوافدون بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحث منشور مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة مصر،عدد ٢٠، ٢٠١٩م.

٢٣- فرج عبد القادر طه، أصول علم النفس الحديث، القارة، مكتبة عين شمس، ١٩٨٩م.

٢٤- ماهر أبو المعاطى على: التخطيط الاجتماعى في مهنة الخدمة الاجتماعية،القاهرة،مكتبة زهراء الشرق،٢٠١٠م.

٢٥- مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، مؤسسة دار الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.

٢٦- محمد ابراهيم عبد الله، دور الأزهر الشريف في تنمية القيم المدنية لدى الطلاب الوافدين، بحث منشور مجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلد ١١ عدد٤، ديسمبر ٢٠٢٢م.

٢٧- محمد الدمرداش أبو الفتوح، تصور مقترح لمنظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين بالمجتمع المصري، بحث منشور مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية جامعة الفيوم، مصر، ٢٠١٨م.

٢٨- محمد سيد فهمي: مدخل إلى الرعاية الاجتماعية من منظور إسلامي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٠م.

٢٩- محمد عزمي صالح، التأصيل الإسلامي لرعاية الشباب، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٥م.

٣٠- محمود عباس أحمد، الأزهر الشريف ودوره في دعم العلاقات الثقافية العربية والأفريقية، مؤتمر العلاقات الثقافية العربية والإفريقية ١٩٩٨م، معهد البحوث والدراسات الإفريقية ١٩٩٨م

٣١- محمود عبد الحليم منسي، المدخل إلى علم النفس التعليمي، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب٢٠٠٢ م.

٣٢- مدحت محمد أبو النصر: تطوير المدارس،القاهرة، مكتبة الروابط العالمية، ٢٠٠٩م.

٣٣- المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها، القاهرة مصر ، ١٩٨٨م

٣٤- نجيب توفيق حسن الديب: الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٨م.

٣٥- هالة غالب، اتجاهات تطور جرائم السرقة بالإكراه في المجتمع المصري، دراسة تحليلية في الفترة من ١٩٩٦م إلى ٢٠٠٠م، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر السنوي الرابع، الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف، في المجتمع المصري ٢٠ - ٢٤ ابريل ٢٠٠٢م، المجلد الثاني القاهرة، ٢٠٠٢م.

٣٦- وزارة التعليم العالي (التعليم العالي بمصر)، جامعة القاهرة، الإدارة العامة للدراسات العليا، العام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠م.

ثانياً المراجع الأجنبية:

2- Beckerdit, Kimberly, Gifted Education in the common wealth of virginia A qualitative Exploratory study of How Gifted Education soorelinators, Make sems of and implement Gifted Education policy, the coorge washingtan university, pro quest Dissertations publishing, (2017).
3- Betts, G.T., & Neihart, M.Profiles of the gifted and talented.Gifted Child Quarterly, 32(2).(1988).
4- Coon, Patricia the m of serviec learning on leader ship skills of students who are Gifted and talented in the middle school / United States West Virginia / college of Education and Human services, (2013).
5- Dekkers, Rob: Applied Systems Theory, 2th.Edition, Switzerland, Springer, 2017.
6- Dennis L.Dola: Cultural Adjustment of International American University Students Academic Life: "An Interview Study, Ph.D., University of Kansas's "D.A.I", Vol., (58), 1997.
7- Hart, Roy H: Problems of International Students Enrolled in Texas Public Community Colleges as Perceived by International Students and International Student Advisors.(ED096599), 1974-08-00
8- Phelan, Derek Allen, Social and Emotional Learning Needs of Gifted, walden university proquest Dissertations publishing, (2018).
9- Sarah Banks: Ethics and values in Social Work , series (ed) ,London (BASW) & MacMillan Press LTD , 1995.
10- Turner, Jonathan H.: Handbook of Sociological Theory, New York, Springer Science+ Business media , 2006.

ثالثاً المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية:

١- Ibrahim Abdel Rahman Rajab, Social Sciences, Cairo, Scientific Publications for Printing, Publishing, and Distribution, 2000.
2- Ahmed Jabr and Hamza Hijazi, The Psychology of the Gifted and Their Education, First Modern Edition, Palestine, Nablus, Al-Rawda Press, 1994.
3- Ahmed Mukhtar Omar, Dictionary of Contemporary Arabic, Cairo, Alam Al-Kutub, 2008.
4- Ahmed Haridi Abu Al-Hassan, Obstacles to the Provision of Voluntary Social Care Services, a published study in the Journal of the Faculty of Social Work and Social Research, Fayoum University, Issue 34, January 2024.
5- Ismail Muhammad Al-Ra'is, Management: Concepts and Applied Cases, Alexandria: Modern Arab Office, 1990.

6- Amani Mohamed El-Badri, "A Model for Using Positive Peer Culture in Community Service to Finally Alleviate the Problem of Outward Cultural Awareness among Touneen Students in Fayoum," a published research paper, Journal of the Faculty of Social Work and Social Research, Fayoum University, Issue 23, 2021.
7- Ayman Ahmed El-Din, "Social Relationships in the Field of Compatibility with Academics among Students Studying the Student Class in Aswan," a published research paper, Journal of the Faculty of Social Work, Social Studies and Research, Fayoum University, Issue 25, Volume 1, October 2021.
8- Gamal Shehata Habib, "General Practice: A New Perspective in Social Work," Modern University Office, Alexandria, 2009.
9- Hussein Hassan Suleiman and Athena, "General Practice in Social Work for Individuals and Families," University Foundation for Publishing and Distribution, Beirut, 2005.
10- Hamed Abdel Salam Zahran: Studies in Mental Health and Psychological Counseling, 1st ed., Cairo: Alam El-Kotob, 2003.
11- Prime Minister, Decision No.54(a), Al-Azhar Al-Sharif, The City of Popular Islamic Missions, Volunteer Shirts at Al-Azhar Al-Sharif, 1999.
12- Ziad Ali Al-Moumani, Abdullah Mirdas Al-Shamali: The Realistic Applied Evaluation of Administrative Practice at the Public Authority for Youth and Sports in the State of Kuwait for Administrative Functions from the Perspective of Administrators Affiliated with the Authority, Journal of Educational and Psychological Sciences, College of Education, University of Bahrain, Volume (9), Issue (3), September 2008.
13- Zain Al-Din bin Abi Bakr Al-Razi, Mukhtar Al-Sihah, Lebanon Library, Beirut, 2014.
14- Saud Ghassan Ahmed and others, International Students in the Higher Humanities in Saudi Arabia: A Comparative Study between 1971 and 2021, a published research, The International Journal of Humanities and Social Sciences, College of Humanities and Social Sciences, Issue 54, February 2024.
15- Samiha Karam, Fatima Al-Baker: The Extent of Mothers' Awareness of Developing the Imaginative Talent in Pre-school Children, a research paper published in the proceedings of the School Symposium on the Role of School, Family, and Community in

Development (Part Two), held at the College of Education in Qatar from March 25-28, 1996.
16- Samir Abu Mali, Abdul Hafiz Al-Salama, Talent and Excellence, First Edition, Amman, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, 2003.
17- Al-Sayed Abdel-Ati Al-Sayed, Environment and Society, Faculty of Arts, Alexandria University, 2007.
18- Shaimaa Hassan Hanafi, General Practice of Social Service and Activating Community Socialism for Gifted People, a research paper published in the Journal of the Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University, Sixth International Entrepreneurship: Community Partnership and Educational Development - Studies and Experiences, Volume 3, August 2020.
19- Al-Tahir Labib: Culture and Education in the Arab World, Cairo, Center for Arab Unity Studies, 1st ed., 1992.
20- Abdel Ghaffar Hanifi, "Organizational and Personal Behavior," Faculty of Commerce, Alexandria University, 1995.
21- Abdel Razek Al-Safi: The Yemeni Dictionary, Beirut: Dar Al-Farabi, 2000.
22- Ali bin Nasser Al-Nasir, The Incident of Alienation in Tabun According to Imam Muhammad bin Saud Al-Islamiyyah, a published research in the Scientific Researcher Journal in Education, Faculty of Girls, Department of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt, Issue 20, 2019.
23- Farag Abdel Qader Taha, The Origins of Modern Psychology, recorded, Ain Shams Library, 1989.
24- Maher Abu Al-Maati Ali: Social Planning in Social Service Preparations, Cairo, Zahraa Al-Sharq Library, 2010.
25- The Arabic Language Academy: Al-Mu'jam Al-Wasit, Dar Al-Ahdath Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, 1999.
26- Muhammad Ibrahim Abdullah, "The Role of Al-Azhar Al-Sharif in Developing Civic Values among Washingtonian Students," a published study in the Journal of Human and Social Sciences, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Muhammad Khedr Biskra, Volume 11, Issue 4, December 2022.
27- Muhammad Damardash Abu Al-Futuh, "A Vision for Community Organizations to Develop the Capacities of Gifted Individuals in Egyptian Society," a published study in the Journal of the Faculty of Social Work and Social Research, Fayoum University, Egypt, 2018.

28- Muhammad Sayyid Fahmy: Access to Social Welfare from an Islamic Restaurant, Alexandria, Modern University, 2000.
29- Muhammad Azmi Saleh, "Islamic Roots Deal with Youth," Dar Al-Jamia for Publishing and Distribution, Cairo, 1985.
30- Mahmoud Abbas Ahmed, Al-Azhar Al-Sharif in Supporting Arab-African Cultural Relations, Conference on Arab-African Cultural Relations, 1998, Institute of Creative People and African Studies, 1998.
31- Mahmoud Abdel Halim Mansy, Introduction to Educational Psychology, Alexandria: Alexandria Book Center, 2002.
32- Medhat Mohamed Abu El-Nasr: School Development, Cairo, Global Links Library, 2009.
33- Arab League Educational, Scientific and Cultural Organization, The Basic Arabic Dictionary for Arabic Speakers and Learners, Cairo, Egypt, 1988.
34- Naguib Tawfiq Hassan El-Deeb: Social Work with Housewives, Children, and the Elderly, Cairo: Anglo-Egyptian Library, 1998.
35- Hala Ghaleb, "Trends in the Development of Robbery Crimes in Egyptian Society, An Analytical Study from 1996 to 2000," National Center for Social and Criminological Research, Fourth Annual Conference, "The Social and Criminal Dimensions of Violence in Egyptian Society," April 20-24, 2002, Volume 2, Cairo, 2002.
36- Ministry of Higher Education (Higher Education in Egypt), Cairo University, General Administration of Postgraduate Studies, 2009/2010 academic year.